النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثاني والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ٥ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

غزوات متزامنة ضد مرتدي الـ PKK

النصيرية يفشلون في التقدم نحو تدمر



نتائج المعارك

في محيط مطار كويرس

واحدة من أطول الحملات العسكرية للجيش النصيري، وأكثرها خسائرا عليه في الأرواح والأسلحة والمعدات، اعتمد فيها النظام سياسة «الأرض المحروقة» عبر تدمير المنطقة المحيطة بالمطار بواسطة مئات الغارات الجوية من الطيران الروسي، والآلاف من قذائف المدفعية والصواريخ، وقد مكن اللّه جنود الخلافة خلالها من تحقيق نكاية عظيمة في المرتدين وللّه الحمد والمنّة.

التصدي للحملة النصيرية على المنطقة لمدة تزيد على **150** يوم



خسائرة مالية هائلة نتيجة شن الطيران النصيري والروسي آلاف الغارات الجوية وإلقاء آلاف القذائف المدفعية خلال الحملة

نفذ المجاهدون **26** عملية استشهادية

خسائر النظام النصيري

أكثر من **550** قتيل ومئات الجرحى



تدمير أكثر من **30** دبابة ومدرعة للنظام



تم الاقتصار في إحصاء أعداد القتلى والآليات المدمرة على ما تم توثيقه رسميا في إعلام الدولة الإسلامية.

رغم القصف الجوي الكثيف

النصيرية يفشلون في التقدم نحو تدمر



تمكن المرابطون على جبهة الدوة من إحباط كل محاولات النصيريين للتقدم باتجاه تدمر

النبأ – ولاية حمص – خاص

منذ سيطرة جنود الدولة الإسلامية على مدينة تدمر الاستراتيجية في شعبان ١٤٣٦ هـ، وتقدمهم في منطقة الدوّة غرب المدينة، والنظام النصيري يسعى جاهدا لاستعادتها كونها عقدة مواصلات بين مختلف المدن والمناطق في الشام، فضلا عن أنها ذات أهمية حضارية وتاريخية.

فقد شنّ النظام النصيرية منذ ذلك الوقت وحتى وقت قريب عشرات الهجمات على منطقة الدوّة محاولا فتح طريق مباشر إلى مدينة تدمر، إلا أن جميع محاولاته باءت بالفشل بفضل الله، وتكبد خلالها خسائر جسيمة تمثلت بمقتل المئات من جنوده وتدمير العشرات من مركباته العسكرية وآلياته، إلى جانب اغتنام المجاهدين العديد منها ولا سيما الدبابات.

ولاستعادة السيطرة على مدينة تدمر كان لا بد للنصيرية أن يحكموا سيطرتهم على منطقة الدوّة، فعمد الجيش النصيري في عمليته الجديدة التي بدأها في الأيام القليلة الماضية إلى شنّ حملة قصف عنيفة على المدينة وعلى طرق إمداد المجاهدين المؤدية إليها في محاولة منه لإعاقة تحركاتهم، بالتزامن مع محاولات قواته البرية (التي تشكل الميليشيات الرافضية الإيرانية والأفغانية والعراقية واللبنانية قوامها الأساسي) بالإضافة إلى مجموعات الاقتحام، التقدم في منطقة الدوّة.

وعلى ذلك شنّت الطائرات الحربية الروسية والمروحية النصيرية مئات الغارات على مدينة تدمر الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، فقُصفت بالصواريخ والبراميل المتفجرة وإسطوانات الغاز المتفجرة والقنابل العنقودية وقنابل الفسفور، إلى جانب القصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

في هذا الوقت كانت الميليشيات الرافضية تحاول التقدم في منطقة الدوّة بغطاء جوي روسي وتمهيد مدفعي وصاروخي، فتصدى جنود الخلافة مستعينين بالله لهذه الحملة النصيرية الواسعة، حيث دارت اشتباكات عنيفة استخدم خلالها الطرفان جميع أنواع الأسلحة، وانتهت بدحر المرتدين وقتل وجرح عدد منهم وإعطاب عربة BMP لهم.

حاول الجيش النصيري في اليوم ذاته التقدم مرة أخرى بدبابة T٦٢ وعدد من الجنود، فتمكن جنود الخلافة من قتل جميع الجنود واغتنام الدبابة، كما تمكن جنود الخلافة أيضا من تدمير دبابة أخرى وعربتي BMP، إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

وفي اليوم التالي تقدمت قوة نصيرية مع عدد من الآليات في المنطقة، فاشتبك معها جنود الدولة الإسلامية وتمكنوا –بفضل الله– من إجبارها على التراجع والانسحاب بعد قتل وإصابة عدد من عناصرها واغتنام دبابة منهم.

بعد هذا الفشل غيّر الجيش النصيري محور تقدمه، فحاول الهجوم من محور قصر الحلابات، فقد حاولت الميليشيات الرافضية السبت (٢/ جمادى الآخرة)، التقدم في المنطقة بغطاء جوي روسي كثيف، لكنها فشلت – بفضل الله – أيضا أمام الثبات الذي أبداه جنود الدولة الإسلامية، حيث تمكنوا من قتل ١٠ مرتدين وإصابة ١٥ آخرين، وتدمير عربة BMP واغتنام عربة أخرى وذخائر وأسلحة متنوعة.

القصف الروسي أخطأ مرتين واستهدف تجمعات النصيرية وميليشياتهم مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قتلوا إثر قصف بالخطأ من الطيران الحربي الروسي، وذلك في حادثتين منفصلتين.

وفي سياق آخر نفّذ جنود الدولة الإسلامية عملية تسلل الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، استهدفت نقاط الجيش النصيري في ولاية حمص.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص أن عددا من المجاهدين قاموا بالتسلل إلى إحدى نقاط الجيش النصيري، والاشتباك معهم في منطقة قصر الحلابات، حيث تم بفضل الله تعالى قتل عدد من عناصر النقطة، فيما لاذ البقية بالفرار.

كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة على إثر هذا الهجوم.

ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله

لم يخطر في بال قادة الصحوات في الشام الذي غدروا بالدولة الإسلامية أن نهاية الأمور ستؤول إلى ما آلت إليه اليوم، وقبلهم لم يخطر في بال من غدر وخان العهود أن تكون نتيجة أفعاله هو وحزبه الخبيث على ما هي عليه اليوم، كما لم يخطر في بال كثير من المجاهدين أن نتيجة صبرهم وهجرتهم ورباطهم وجهادهم ستكون مثل ما هي عليه اليوم، ولله الأمر من قبل ومن بعد، وإليه ترجع الأمور.

فقادة الصحوات ظنوا أنهم بغدرهم بالمجاهدين وطعنهم في ظهورهم وهم مرابطون على جبهات حلب وإدلب والساحل، أو منغمسون في ثكنات الجيش النصيري في ولاية الخير، وأن مشروعهم الذي أعدّوا له بتخطيط من الصليبيين وعملائهم من الطواغيت سيثمر خلال أسابيع قليلة، نهاية لوجود الدولة الإسلامية في الشام، واستفراداً لها بالساحة في ظل رضا الطواغيت العرب والصليبيين عنهم، ومن ثم تمكنهم من حسم المعركة مع النظام النصيري في شهور في ظل الدعم الذي وعدوا به، فيؤول إليهم حكم البلاد ليحكموها بما شاؤوا من الشرائع، فإذا بهم يقعون ضحية مكرهم وغدرهم، فيسلط الله عليهم من أنفسهم أو من أعدائهم من يقتل قاداتهم بالجملة، ويسلط بعضهم على بعض فيتنازعون على الموارد في المنطقة الضيقة التي حُصروا فيها، ويسلط الله عليهم الصليبيين الروس والروافض فينتزعون منهم الأرض ويعيدونها للنظام النصيري، ثم تكون نهاية حالهم أن يستجدوا النصيريين والصليبيين في مفاوضات الخزي والعار في جنيف، التي سيكون أقصى ما يحصلون عليه منها عفو من الطاغوت النصيري عمن بقي حياً من مقاتلي الصحوات، بعد قتل وإصابة وتشريد وتهجير الملايين من الناس في سبيل «ثورة» قادها الأغرار، ثم استولى عليها الأشرار.

أما عصبة الغدر ونقض العهود الذين ارتدوا بمظاهرة المرتدين من الجيش الحر والفصائل على المهاجرين والأنصار، والذين سولت لهم أنفسهم، وأوحى إليهم شياطينهم يوماً أن النصر قد يأتي من معصية الله عز وجل، وأن نكث العهود مهارة، وأن الخيانة دهاء، وأن الكثير الفاسد خير من القليل الصالح، فقد وجدوا من تحالفوا معهم في الأمس القريب ضد الدولة الإسلامية وقد صاروا لهم أعداء، ورأوا حاضنتهم الشعبية التي اتخذوها إلها من دون الله وهم يتظاهرون ضدهم، ليشتموا تنظيمهم، ويسفهوا قادتهم وأمراءهم، وشتت الله شملهم، حتى صاروا أحزاباً متنافسين كلّ منهم يزعم أنه هو من يمثل التنظيم المنحرف، بل باتوا يشاهدون المؤامرات عليهم بين حلفائهم والطواغيت وهي تجري في العلن بلا إخفاء أو استحياء، وإذا بهم والصليبيون والروافض يسلبونهم المناطق تلو المناطق، حتى ضاقت بهم الأرض، وقد كانوا يمنون أنفسهم أن يكونوا قادة للأمة، أئمة للمسلمين.

أما المجاهدون الصابرون المرابطون، والذين مرّت بهم المحن، وتعاقبت عليهم الفتن، حتى إذا مرت بهم الفتنة قال واحدهم هذه مهلكتي، حتى تنجلي عنه، ثم تأتيه الأخرى وهي أدهى وأمر، قال بل هذه مهلكتي، هذه أكبر، فما تكاد إلا وتنجلي عن الفتح المبين بعد طول صبر ومصابرة، فقد وجدوا أنفسهم وقد فتح الله عليهم الأرض، وأقام الله بهم الخلافة، ورزقهم العيش في دار الإسلام، حيث تطبق الحدود، وتعظم الشعائر، ويُجاهد في الله حق جهاده، وباتت راية دولتهم تخفق في كل أصقاع الأرض، ويهابهم الكفار في كل مكان.

إن من يميّز بين حال الفريقين اليوم بعينٍ بصيرة وقلب واعٍ، سيعرف الفرق بين المآلين، ففريق أعزّه الله حينما أقام الدين واتبع السنة، وفريق أذله الله وأخزاه لما أقام المنفعة مكان الدين واتبع الهوى والشهوة، وسيتبين له أن أهل الضلالة مهما عظم مكرهم حتى لو زالت منه الجبال، فإنه لا يساوي شيئاً من مكر الله عز وجل بهم، واستدراجه لهم، وأن المجاهدين يكفيهم الله مؤونة التصدي لكيد أعدائهم وقوّتهم وجبروتهم باتباعهم للحق، وسلوكهم طريق السنة، وصبرهم، وتقواهم، فإن فعلوا ذلك فقد كان حقاً على الله نصرهم.

ولو كان لأهل الباطل من صحوات الشام عيون يبصرون بها، أو آذان يسمعون بها، أو قلوب يفقهون بها، لتدبروا قوله تعالى {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا}، وقوله تعالى {وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ}، ولو كانوا كذلك لجنبوا أنفسهم وأتباعهم خسارتهم للدنيا والآخرة، والعاقل من تاب وأصلح وبيّن، والحمد لله رب العالمين.

١١٠ قتلى وتدمير وإعطاب ٣٢ آلية في الرمادي

وعملية استشهادية تضرب مقراً للجيش الرافضي غرب النخيب

النبأ – ولاية الأنبار

ما زالت معارك الكر والفر بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته مستمرة بالقرب من مدينة الرمادي، إلا أن وتيرتها قد ارتفعت خلاله هذا الأسبوع، حيث تكبد الروافض المشركون خسائر كبيرة إثر محاولات فاشلة لهم للتقدم وهجمات معاكسة من قبل المجاهدين، حيث قتل نحو ١١٠ رافضيا ودمرت وأعطبت ٣٢ آلية عسكرية لهم.

ففي يوم الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، حاول الرافضة التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في منطقة البوريشة، لتدور على إثر ذلك مواجهات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة قتل على إثرها نحو ١٢ رافضيا وأصيب عدد آخر، كما تمكن المجاهدون من تدمير ٣ آليات مصفحة وإعطاب آلية سلفادور.

جنود الدولة الإسلامية لم يكتفوا بصد هجمات المرتدين وشنوا في اليوم التالي هجوما عكسيا على مواقع الجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي، حيث اقتحموا ثكنات الروافض المطلة على شارع الجرايشي الذي يستخدمه المرتدون طريق إمداد يصل بين جسر البوهايس ومعمل الزيدان.

جاء ذلك بعد عملية تسلل لثلاثة من المجاهدين، انغمسوا خلالها في ثكنات الروافض واشتبكوا معهم ثم قاموا بتفجير أحزمتهم وسط جموعهم، مما تسبب بمقتل ٢٥ مرتدا وتدمير دبابة وعربة BMP وآلية همر.

لم تقف خسائر الرافضة عند ذلك الحد، حيث لقي ٢٠ عنصرا منهم مصرعهم ودمرت عربتا همر وجرافتان وآلية مصفحة، بعد اشتباكات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والروافض وميليشياتهم من جهة أخرى بمختلف أنواع الأسلحة، بدأت يوم الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى) واستمرت لثلاثة أيام خلال محاولات الروافض التقدم نحو منطقتي البوعبيد والحامضية شمال شرقي الرمادي.

الجهة الشمالية الغربية من الرمادي، محور شهد معارك عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي، عاني خلالها الأخير ومني بخسائر كبيرة، حيث استهدف الاستشهادي أبو محمد الشامي بسيارته المفخخة تجمعا لهم في منطقة السفرية، مما أوقع نحو ١٠ قتلى و٢٠ جريحا في صفوفهم.

كما تعرضت ثكناتهم في منطقة الزنكورة الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، لاقتحام من قبل جنود الدولة الإسلامية، وبعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن المجاهدون من قتل ٢٠ مرتدا وتدمير ١٠ عربات ما بين همر و BMP.


جنود الدولة الإسلامية مع بعض الغنائم بعد سيطرتهم على مقر لواء من الجيش الرافضي غرب النخيب

وبالقرب من هذا المواجهات وتحديدا في قرية السليجية غرب الرمادي، استهدف الاستشهادي أبو الحارث الأنصاري ثكنة للروافض المشركين بسيارته المفخخة مما أوقع نحو ٢٠ قتيلا في صفوفهم، فضلا عن تدمير ٥ آليات متنوعة.

ارتفع عدد الآليات التي خسرها الجيش الرافضي في هذا المحور، بعد أن دمرت ٣ عربات همر إثر الهجوم عليها بعبوات ناسفة، وأعطبت اثنتان أخريان بعد استهدافهما بصواريخ SPG–٩.

وبعيدا عن الرمادي وعلى الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب استهدف اثنان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ جمادى الآخرة)، بعربتهما المفخخة مقرا لأحد ألوية الجيش الرافضي.

وأفاد مصدر ميداني أن عملية استشهادية نفذها الاستشهاديان أبو نعمان الأنصاري وأبو حذيفة الأنصاري ضربت مقر اللواء الرافضي غرب النخيب، حيث تمكنا –بفضل الله– من تفجير عربتهما المفخخة في ثكنات المرتدين.

أعقب الهجوم الاستشهادي، وفقا للمصدر دخول سرايا الاقتحاميين إلى المقر والاشتباك مع المرتدين داخله، ليقتلوا ويصيبوا عددا منهم، كما منّ الله عليهم باغتنام عدد من الآليات والأسلحة والذخائر المتنوعة.

بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة 25 قتيلاً رافضياً في ولاية الجنوب

النبأ – ولاية الجنوب

قتل وأصيب نحو ٢٥ مرتدا من القوات الرافضية وميليشياتها خلال هذا الأسبوع، إثر عمليات منفصلة لجنود الخلافة، كان جلها بالعبوات الناسفة في مناطق من ولاية الجنوب.

حيث سقط ١١ عنصرا من الجيش الرافضي الخميس (٣٠/ جمادى الأولى) بين قتيل وجريح، في تفجير عبوة ناسفة في منطقة المحمودية جنوب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن ضابطين برتبة نقيب قتلا مع اثنين من أفراد مرافقتهم، وجرح سبعة آخرون بجروح خطيرة، نتيجة استهداف آليتهم بعبوة ناسفة في منطقة (السيد عبد الله) التابعة للمحمودية.

وبالانتقال إلى منطقة عرب جبور، فقد قتل السبت (٢/ جمادى الآخرة)، ٥ عناصر من الجيش الرافضي وأصيب ٣ آخرون.

وأفادت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا سيارة تقل ٤ روافض بعبوة ناسفة في منطقة المناري، مما أدى إلى تدمير السيارة ومقتل جميع العناصر.

كما قتل عنصر في الحشد الرافضي بعد استهدافه بالأسلحة القناصة، بينما أصيب ٣ عناصر من الشرطة الرافضية إثر تفجير عبوة لاصقة عليهم في منطقة السيافية.

وفي منطقة الحلة هاجم جنود الدولة الإسلامية عددا من عناصر الحشد الرافضي بعبوة ناسفة، مما أوقع ٣ منهم قتلى، ولله الحمد.

الأسلحة القناصة استخدمت أيضا في هجمات جنود الخلافة، فاستهدفوا بواسطتها عناصر الحيش الرافضي في زوبع مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

إصابة قائد صحوة الأنبار ومقتل 12 مرتداً قرب عامرية الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ جمادى الآخرة) مواقع صحوات الردة قرب عامرية الفلوجة.

وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم المباغت استهدف سرية لصحوات الردة على تلة البودعيج، وخلال الهجوم قامت سرايا الإسناد بقصف المرتدين بصواريخ القعقاع وقذائف الهاون، ما أدى إلى مقتل ١٢ عنصرا وإصابة عدد آخر بينهم قائد صحوة الأنبار المرتد حامد الحسن.

كما قام جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ جمادى الآخرة)، بتفخيخ وتفجير منزل على عناصر من الجيش الرافضي وميليشياته عند دخولهم إليه في منطقة الكرمة شمال مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

مواقع أخرى للجيش والحشد الرافضيين تم استهدافها بقنابر الهاون وذلك في تقاطع المزرعة شرق الفلوجة.

وبعبوة ناسفة هاجم جنود الخلافة دورية راجلة للجيش الرافضي على الهضبة غرب الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مواقع مختلفة من ولاية الفلوجة، مما أدى وفقا لمصادر ميدانية إلى مقتل عنصرين، الأول تم قنصه على تلة الحيسني بالقرب من عامرية الفلوجة، فيما قتل الآخر في منطقة البوشجل شمال الفلوجة.

السيطرة على مواقع جديدة في ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، مواقع الجيش النصيري وميليشياته في مدينة الخير وسيطروا على مواقع جديدة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا بعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من السيطرة على ٣ نقاط للجيش النصيري في الجبل المطل على المدينة.

ويأتي هذا الهجوم بالتزامن مع عاصفة رملية عمت مدينة الخير وأريافها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية حققوا في الأسابيع القليلة الماضية تقدما كبيرا – بفضل الله – على حساب الجيش النصيري وسيطروا على العديد من المواقع بعد قتل وإصابة العشرات من مرتدي النصيرية.



غزوة أبي طيبة الأنصاري

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية الأنبار، يوثق غزوة لمجاهدي الدولة الإسلامية على ثكنات الرافضة في منطقة (الكيلو ١٨) غرب الرمادي، حيث يتمكن المجاهدون من السيطرة عليها بعد تنفيذ عمليات استشهادية ناجحة.

كما يتضمن الإصدار وصية لأحد استشهاديي الدولة الإسلامية وهو أبو عمر المرعاوي تقبله الله، الذي لم يثنه كبر سنه عن طلب الشهادة، حيث يتحدث في كلمة مؤثرة عن الأسباب التي دفعته إلى طلب العملية الاستشهادية والحرص عليها.

غزوة متزامنة في عدد من ولايات الخلافة ضد مرتدي الـ PKK



ضمن حملة عسكرية واسعة، هاجم جيش الخلافة مرتدي الـ PKK في جبهات وقواطع متعددة من ولاياتها، موقعا في صفوفهم خسائر بشرية ومادية جسيمة، حيث شملت المواجهات ولايات الجزيرة والرقة وحلب والبركة.

ثلاث عمليات استشهادية وعبوات ناسفة تحبط هجمات الـ PKK غرب سنجار

كانت البداية من ولاية الجزيرة عصفت ثلاث عمليات استشهادية بمواقع مرتدي الـ PKK غرب منطقة سنجار وأوقعت العشرات منهم بين قتيل وجريح ودمرت العديد من مركباتهم العسكرية.

ففي يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى) حاول مرتدو الـ PKK التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة المدرجات، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية بهجومين استشهاديين.

حيث انطلق الاستشهاديان أبو كرم الجغيفي وأبو مصعب الشمري بسيارتين مفخختين مستهدفين تجمعا لمرتدي الـ PKK، فيسّر الله لهما الوصول إلى حشود المرتدين وتفجير سيارتيهما فيهم.

العمليتان الاستشهاديتان أسفرتا -حسبما أفادت الأنباء الواردة- عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير عدة آليات عسكرية لهم، ولله الحمد.

أعاد مرتدو الـ PKK محاولة تقدمهم الجمعة (١/ جمادى الآخرة)، برتل عسكري جديد نحو المنطقة ذاتها (المدرجات)، فقام الأخ الاستشهادي أبو رحمة الأنصاري بالتصدي لهم، حيث استهدف رتلهم بسيارة مفخخة، مما أدى إلى هلاك وإصابة العديد منهم، وحرق عدد من آلياتهم.

محاولة أخرى قام بها مرتدو الـ PKK السبت (٢/ جمادى الأولى)، حيث خرج رتل عسكري محاولو التقدم في منطقة المدرجات وعند وصوله إلى قرية العصرية، استهدفه جنود الخلافة بالعبوات الناسفة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عربتي همر.

تخلله عملية استشهادية هجوم لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK شرق الرقة

وبالتزامن مع المعارك غرب سنجار، قتل وأصيب عدد من مرتدي الـ PKK السبت (٢/ جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم جنوب جبل عبد العزيز في ريف ولاية الرقة الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة في بيان له، أن اشتباكات بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقعت إثر هجوم على ثكناتهم جنوب الجبل.

وأضاف المكتب أن المواجهات تزامنت مع عملية استشهادية لأحد جنود الدولة الإسلامية نفذها بحزام ناسف على عدد من مرتدي الـ PKK.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية يستهدفون بين الفينة والأخرى مواقع المرتدين قرب جبل عبد العزيز بعمليات استشهادية، كان آخرها الأسبوع المنصرم، حيث هاجم الاستشهادي أبو أسامة الأنصاري بسيارته المفخخة تجمعا لمرتدي الـ PKK غرب جبل عبد العزيز، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

هجومان استشهاديان غرب سد الفاروق

ولاية حلب كان لها نصيب في المعارك مع مرتدي الـ PKK في ريف ولاية حلب الشرقي، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع المرتدين بعمليتين استشهاديتين غرب سد الفاروق في ريف الولاية الشرقي.

حيث انطلق الاستشهادي عبد الله المؤمن مستهدفا تجمعا للمرتدين عند أطراف قرية السعيدين وفجّر سيارته المفخخة وسط جموعهم، بينما استهدف الاستشهادي أبو عمر الحموي تجمعا ثانيا لمرتدي الـ PKK عند أطراف قرية (قشلة يوسف باشا)، وكانت حصيلة العمليتين مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

أعقب ذلك قصف نقاط تمركز المرتدين في محيط المنطقة بقنابر الهاون وصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة بفضل الله.

السيطرة على قرى في ريف الشدادي

وفي ولاية البركة شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، هجوما واسعا على مواقع لمرتدي الـ PKK وحلفائهم من صحوات الردة في ريف مدينة الشدادي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة هاجموا القرى التي يتمركز فيها المرتدون جنوب شرق مدينة الشدادي من عدة محاور، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

ورغم كثافة قصف الطيران الحربي الصليبي المساند للمرتدين، تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- بعد تلك المواجهات من كسر خطوط دفاع المرتدين والسيطرة على عدد من القرى وقتل وإصابة عدد كبير منهم.

تزامن ذلك، مع هجوم لجنود الخلافة بالقرب من منطقة أبو خشب غرب الشدادي على ثلاث ثكنات للمرتدين، الذين تراجعوا ليعيدوا ترتيب صفوفهم مع مجموعات أخرى في النقاط الخلفية بغية التقدم من جديد إلى المواقع التي انسحبوا منها، وأثناء تجهيزهم لرتل، هاجمهم الاستشهادي أبو يوسف الإيراني بعربة مفخخة وفجر عربته وسط الرتل ليوقع ٢٠ قتيلا على الأقل، ويدمر عربة شيلكا ومدفعا رشاشا وعددا من الآليات.

وتبع ذلك، هجوم استشهادي آخر نفذه أبو هاجر الأنصاري على إحدى ثكنات المرتدين في الجهة ذاتها قتل على إثره ٥ مرتدين ودُمرت آلية همر.

وتشهد أجواء المنطقة تحليقا مكثفا لطائرات التحالف الصليبي التي نفذت غارات محدودة، بسبب العاصفة الغبارية التي عمّت المنطقة بعد ساعات من انطلاق الهجوم، فيما أصابت إحدى الغارات بالخطأ موقعا لمرتدي الـ PKK جنوب المدينة.

لن ينفعكم الفرار

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية الخير، يظهر اعترافات خلية من المرتدين من جواسيس التحالف الصليبي، الذين يتحدثون عن طريقة تجنيدهم من قبل عملاء للتحالف موجودين في تركيا.
كما يوضح الجاسوسان نوعية المعلومات التي طلبها منهم رؤساؤهم، وفي نهاية الإصدار توثيق لتطبيق حكم الله في المرتدين، وذلك بقتلهما، حيث اختار لهم المجاهدون القتل بنفس الطريقة التي يقتلون بها المجاهدين وهي النسف.



عملية عسكرية واسعة لجنود الخلافة على طريق (حديثة - بيجي) ومقتل 14 رافضياً وتدمير 4 آليات شمال بيجي وسامراء



النبأ - ولايتا صلاح الدين والفرات

شنّ جيش الخلافة في ولايتي الفرات وصلاح الدين هجوما واسعا على مواقع ونقاط تمركز الجيش الرافضي وميليشياته على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، تخلله تنفيذ ثلاث عمليات استشهادية، ومقتل وإصابة العشرات من المرتدين وإصابة طائرة مروحية، وتدمير ٧ آليات.

بدأت الغزوة بهجوم لجنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته غرب مدينة بيجي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الهجوم استهدف ثكنات المرتدين في قاعدة الصينية، حيث دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وإحراق عدد من ثكناتهم.

بدورها قامت سرية الإسناد بقصف مواقع المرتدين داخل القاعدة بأكثر من ٢٠٠ قذيفة هاون، وكانت الإصابات دقيقة.

وفي يوم الخميس (٣٠/ جمادى الأولى) تابع جيش الخلافة في ولاية الفرات الهجوم على مواقع الروافض على طريق إمدادهم الممتد بين مدينتي حديثة وبيجي، حيث لقي نحو ٢٥ رافضيا حتفهم في هجوم استشهادي لاثنين من جنود الدولة الإسلامية استهدفا تجمعاتهم.

وأفاد مصدر ميداني أن الاستشهاديين إحسان الألماني وأبي قتادة الشامي انطلقا بسيارة مفخخة مزودة برشاش دوشكا نحو تجمع للجيش الرافضي على طريق (حديثة - بيجي).

وأضاف المصدر أن أحد الاستشهاديين اشتبك مع المرتدين بالسلاح الرشاش، فيما قام الاستشهادي الثاني بتفجير السيارة، مما أسفر، إلى جانب مقتل هذا العدد من المرتدين، عن تدمير ٧ آليات.

عملية استشهادية ثالثة ضربت مواقع الروافض على الطريق ذاته السبت (٢/ جمادى الآخرة)، حيث انغمس الاستشهادي أبو أحمد الشامي وفجّر سيارته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي، مما أوقع العديد منهم قتلى وجرحى.

أعقب الهجوم الاستشهادي صولة لجنود الخلافة على من بقي حيا من المرتدين، مما زاد في حجم خسائر الروافض البشرية.

وبالعودة إلى ولاية صلاح الدين، فقد قامت المفارز الجوية باستهداف طائرة مروحية للجيش الرافضي السبت (٢/ جمادى الآخرة)، مما تسبب بإصابتها.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تصدوا للطائرة المروحية أثناء تحليقها فوق الطريق الرابط بين حديثة وبيجي بالمضادات الأرضية، مما أدى إلى إصابتها وهبوطها اضطراريا في قاعدة الصينية غرب مدينة بيجي.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف أهداف تابعة للروافض المشركين على الطريق ذاته وفي قاعدة الصينية بأكثر من ٣٥ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة - بفضل الله- مما نتج عنه مقتل عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب.

وإلى شمال مدينة بيجي، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع مرتدي الجيش الرافضي وميليشياته موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأكدت مصادر ميدانية أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت بين المجاهدين والروافض المشركين قرب منطقة البوجواري، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ١٠ روافض، وتدمير ٤ عربات همر.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة ومدفع SPG-٩ خلال تلك المواجهات.

بدورها قامت سرية الإسناد بقصف مواقع المرتدين داخل القاعدة بأكثر من ٢٠٠ قذيفة هاون، وكانت الإصابات دقيقة.

إلى جانب ذلك لقي ضابط في استخبارات الجيش الرافضي مصرعه في هجوم استهدف آليته في شمال مدينة سامراء.

وذكرت الأنباء الواردة أن الضابط الرافضي قتل مع ٣ من مرافقيه إثر استهداف آليتهم بعبوة ناسفة في منطقة جلام الملح.

وفي منطقة جلام الدور، قام جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ جمادى الأولى) بتفجير عبوة ناسفة على آلية (جرافة) للجيش الرافضي مما أدى إلى تدميرها بشكل كامل ومقتل جميع المرتدين الذين كانوا على متنها، ولله الحمد.

بدعم من صحوات الردة

جيش حفتر يحاول التقدم في درنة والمجاهدون يحبطون هجومه

النبأ - ولاية برقة

أحبط جنود الخلافة الأحد (٣/ جمادى الآخرة)، هجوما لجيش الطاغوت حفتر المرتد مدعوما بفصائل صحوات الردة لاسترداد مناطق تسيطر عليها الدولة الإسلامية في مدينة درنة.

وأفاد مصدر ميداني أن جيش الطاغوت وصحوات الردة شنوا هجوما مشتركا على مواقع جنود الخلافة في محور الحيلة، فتمّ استهدافهم بالمدفعية وقنابر الهاون والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب، دون أن يذكر المصدر حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، في عمليتين منفصلتين، من التسلل وزرع عبوات ناسفة في إحدى مناطق الصحوات داخل مدينة درنة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن العبوات تم تفجيرها عن بُعد أثناء مرور سيارتين لعناصر صحوات الردة في (شارع الصحابة)، مما أدى إلى تدميرهما وإصابة اثنين من المرتدين بجروح خطيرة، وبترت قدما أحدهما.

إلى جانب ذلك قامت سرايا الهاون بقصف مواقع صحوات الردة في محور الساحل بقنابر الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

أما في مدينة بنغازي، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية عسكرية لجنود الطاغوت حفتر في محور الأعلاف بالأسلحة المتوسطة، مما أسفر عن إعطابها.

المحور ذاته شهد أيضا، قيام مفارز القنص باستهداف عدد من جنود الطاغوت، مما تسبب بمقتل أحدهم في الحال.

عملية انغماسية في مقر لمرتدي «فجر ليبيا» غرب سرت وكمين محكم استهدف جيش حفتر في فزان

النبأ - ولايتا طرابلس وفزان

ردا على قصف طائرات مرتدي «فجر ليبيا» للمسلمين في مدينة سرت، نفّذ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، عملية انغماسية في أحد مواقع المرتدين غرب المدينة.

فقد قام ٣ من جنود الخلافة باقتحام بوابة بوقرين أحد مواقع مرتدي «فجر ليبيا»، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٤ وجرح أكثر من ٨ آخرين، إصابة بعضهم خطيرة.

لم تكن خسائر مرتدي «فجر ليبيا» بشرية فقط خلال هذا الهجوم، حيث أحرق جنود الدولة الإسلامية عددا من آلياتهم إلى جانب اغتنامهم سيارة، قبل أن يعودوا سالمين إلى مواقعهم السابقة.

وبالانتقال إلى ولاية فزان فقد وقع عناصر من جيش الطاغوت حفتر الجمعة (٣٠ /جمادى الأولى)، في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن كمينا نصبه جنود الخلافة لدورية تابعة لجيش الطاغوت على الطريق الرابط بين منطقتي مزودة والقريات، فاندلعت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات انتهت بقتل عدد من عناصر جيش الردة وأسر ضابط منهم، إلى جانب اغتنام أسلحة وذخائر وآليات، قبل أن يعود المجاهدون إلى قواعدهم السابقة سالمين، بفضل الله.

حماة المكارم

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية دمشق، يتضمن توثيقا لجانب من المعارك الكبيرة بين جيش الردة النصيري وجيش الخلافة في بادية الشام، وبالتحديد في المناطق المحيطة ببلدة القريتين التي حاول النظام عدة مرات استعادتها بقوات مدرعة كبيرة إلا أن الله أخزاهم وردهم على أعقابهم.

كما يحوي الإصدار مشاهد من التحضيرات لعملية انغماسية نفذها اثنان من جنود الخلافة على مقر قيادة للجيش الصفوي في بلدة حوارين، والتي تمكن فيها الانغماسيان من قتل مجموعة كبيرة من المرتدين.



حماة المكارم
شاهد الإصدار الآن

إثر هجمات بالعبوات الناسفة
تدمير وإعطاب 7 آليات لجيش الردة المصري في سيناء

النبأ – ولاية سيناء
قام جنود الدولة الإسلامية وفي عمليات جديدة لهم في ولاية سيناء باستهداف عناصر وآليات قوات الردة المصرية بالعبوات الناسفة، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم وأدى إلى تدمير عدد من آلياتهم.

فقد فجّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دورية راجلة لجيش الردة بالقرب من كمين المهدية جنوب مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة وقتل وأصيب عدد منهم.

كما دُمرت آلية M١١٣ لجيش الردة، وقُتل عنصران في عمليتين منفصلتين إثر استهدافهم بعبوتين ناسفتين قرب من محطة الغاز وقرب حي الترابين جنوب مدينة الشيخ زويد.

وبعبوتين ناسفتين أيضا هاجم المجاهدون آليتين للمرتدين على طريق (القسيمة - الحسنة)، مما تسبب بتدمير واحدة منها بشكل كامل، وإعطاب الأخرى وفرار المرتدين منها، ومن ثم اغتنام ما فيها وإحراقها.

وبالقرب من كمين قرية القريعي جنوب مدينة العريش، وأثناء قيام جيش الردة بهدم منازل أهل السنة هناك، قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على عربة همر للمرتدين، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها.

الشرطة المصرية المرتدة كان لها نصيب من هجمات جنود الخلافة، حيث دمرت آلية مصفحة لشرطة الردة إثر الهجوم عليها غرب مدينة العريش، التي شهدت تدمير عربة همر للجيش المرتد بعبوة ناسفة.

وأخيرا وليس آخرا، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر لجيش الردة قرب قرية الشلاق على الطريق الدولي (العريش – الشيخ زويد)، مما أدى إلى إعطابها، كما استهدفوا دورية راجلة لجيش الردة قرب كمين الوفاق على الطريق الدولي (العريش – رفح)، ولله الحمد.


تفجير عبوة ناسفة على همر لجيش الردة المصري ١٨ قرب العريش

اغتيال داعية بارز إلى دين الرافضة في بنغلادش

النبأ – بنغلادش
تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية -بفضل الله- الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، من تصفية داعية إلى دين الرافضة جنوب بنغلادش.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اغتالوا المرتد حافظ عبد الرزاق أحد أكبر الدعاة إلى دين الرافضة ويعمل طبيبا في «مركز الخميني الطبي» طعنا بالسكين في منطقة جهيناياده.

يذكر أن بنغلادش شهدت في الأشهر الأخيرة عددا من العمليات التي استهدفت عناصر من القوات الحكومية البنغالية المرتدة ورعايا التحالف الصليبي ومعابد للرافضة المشركين ومركزا للطائفة البهائية المرتدة ومعبدا للطائفة القاديانية المرتدة، كما كان آخر هذه العمليات اغتيال أحد المنصرين في ربيع الآخر المنصرم في منطقة جهيناياده جنوب البلاد.

28 قتيلاً وجريحاً من الجيش اللبناني وصولة على مواقع الصحوات جنوب شرق دمشق


مفارز الإسناد تحضر لقصف أحد مواقع النصيرية في القلمون الغربي

النبأ – ولاية دمشق – خاص
قتل وأصيب ٢٨ عنصرا من مشركي الجيش اللبناني الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، في محاولة تقدم لهم في منطقة جرود رأس بعلبك في القلمون الغربي.

جاء ذلك –وفق بيان المكتب الإعلامي لولاية دمشق- بعد أن هاجمت مجموعة من مشركي الجيش اللبناني مواقع جنود الخلافة في جرود رأس بعلبك بغطاء جوي كثيف من الطيران النصيري وبدعم من راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة استمرت نحو ساعتين، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٣ عناصر وإصابة ٢٥ آخرين، جروح بعضهم بليغة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الجيش اللبناني عاد أدراجه مدحورا –بفضل الله– بعد تلك الخسائر التي مني بها.

يذكر أنها ليست المحاولة الأولى التي يقوم بها الجيش اللبناني فقد سبقتها محاولتان، إلا أنه فشل فيهما، بفضل الله.

وفي القلمون الغربي أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع عناصر حزب اللات اللبناني في حاجز شعبة عوض غرب مدينة حسياء الصناعية، بقنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

من جهة أخرى فقد قام جنود الخلافة بصولة مباركة على مواقع صحوات الردة قرب منطقة اللجاة جنوب شرق دمشق.

وقالت الأنباء الواردة أن المجاهدين شنّوا هجومهم على نقاط تمركز صحوات الردة في قرية معرة البيضا شمال منطقة اللجاة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الأنباء أن ١٠ من مرتدي الصحوات لقوا مصرعهم وأصيب عدد آخر في الاشتباكات التي جرت، كان من بين المصابين قيادي في «ألوية العمري»، كما غنم المجاهدون كمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

وبعد ذلك استقدم الصحوات رتل إسناد ودعم من حاجز الظهر التابع لهم إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من إجبارهم على التراجع والانسحاب بعد استهدافهم بالأسلحة المتوسطة والرشاشات الثقيلة.

وفي الحديث عن النظام النصيري، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابة، نتيجة استهدافها بصاروخ موجه على أطراف تلال حزم مهين غرب مدينة القريتين.

وضمن المواجهات التي يخوضها جنود الخلافة مع مرتدي الصحوات جنوب دمشق، قامت مفارز القنص باستهداف عناصر من صحوات الردة في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر.



يا أحفاد الصحابة في لبنان

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية الرقة، يتضمن كلمات قدمها اثنان من الإخوة المهاجرين من لبنان من جنود الدولة الإسلامية، خاطبوا فيها أهل السنة في لبنان، موضحين لهم حقيقة المعركة بين المسلمين وكل من الروافض والنصيريين والنصارى.

كما تضمن الإصدار رسائل للمسلمين في لبنان خصوصا وبلاد الشام عموما تحرضهم على الجهاد في سبيل الله، واللحاق بركب الخلافة المبارك.

إلى المجاهدين في سبيل الله تعالى، جنود الدولة الإسلامية، نهدي لهم همسة من شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن تيمية، وهي رسالة كتبها عام ٦٩٩ هجريا إلى المجاهدين في وقته، وذلك لما وصل المغول التتار إلى الشام وفر من فر وثبت من ثبت، فكتب الإمام المجاهد ابن تيمية رحمه الله:

رسالة من شيخ الإسلام إلى جنود دولة الإسلام

«أما بعد:

فإن الله عز وجل قال: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ}، وما أنزل الله في القرآن من آية إلا وقد عمل بها قوم، وسيعمل بها آخرون، فمن كان من الشاكرين الثابتين على الدين، الذين يحبهم الله ورسوله، فإنه يجاهد المنقلبين على أعقابهم، الذين يخرجون عن الدين، ويأخذون بعضه ويدعون بعضه، كحال هؤلاء القوم المجرمين المفسدين -يقصد الغزو المغولي الذي زحف لبلاد الإسلام ومن عاونهم من المرتدين آنذاك- فإن عسكرهم مشتمل على أربع طوائف:

معسكر التتار مشتمل على أربع طوائف

١. كافرة باقية على كفرها من الكرج والأرمن والمغل.

٢. وطائفة كانت مسلمة فارتدت عن الإسلام وانقلبت على عقبيها من العرب والفرس وغيرهم، وهؤلاء أعظم جرما عند الله وعند رسوله والمؤمنين من الكافر الأصلي.

٣. وفيهم أيضا من كان كافرا فانتسب إلى الإسلام ولم يلتزم شرائعه، وهؤلاء يجب قتالهم بإجماع المسلمين، كما قاتل الصديق -رضي الله عنه- مانعي الزكاة، وكما قاتل علي -رضي الله عنه- الخوارج.

٤. وفيهم صنف رابع، شر من هؤلاء، وهم قوم ارتدوا عن شرائع الإسلام وبقوا مستمسكين بالانتساب إليه.

فهؤلاء الكفار والمرتدون، كلهم يجب قتالهم بإجماع المسلمين، حتى يلتزموا شرائع الإسلام، وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، وحتى تكون كلمة الله -التي هي كتابه وما فيه من أمره ونهيه وخبره- هي العليا، هذا إذا كان الكفار قاطنين في أرضهم، فكيف إذا استولوا على أراضي الإسلام وصالوا على المسلمين بغيا وعدوانا!

واعلموا -أصلحكم الله- أن الناس في هذه الفتنة تفرقوا لثلاث فرق:

١. الطائفة المنصورة، وهم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين.

٢. والطائفة المخالفة، وهم هؤلاء القوم، ومن تحيز إليهم من خبالة المنتسبين إلى الإسلام.

٣. والطائفة المخذلة، وهم القاعدون عن جهادهم، وإن كانوا صحيحي الإسلام.

فلينظر الرجل، أيكون من الطائفة المنصورة أم من الخاذلة أم من المخالفة؟ فما بقي قسم رابع.

واعلموا -رحمكم الله- أن الجهاد فيه خيري الدنيا والآخرة، وفي تركه خسارة الدنيا والآخرة، قال الله تعالى في كتابه: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ}، يعني: إما النصر والظفر، وإما الشهادة والجنة، فمن عاش من المجاهدين كان عزيزا كريما، ومن مات منهم أو قتل فإلى الجنة.

وقد اتفق العلماء على أنه ليس في التطوعات أفضل من الجهاد، فهو أفضل من الحج وأفضل من الصوم التطوع وأفضل من الصلاة التطوع، والمرابطة في سبيل الله أفضل من المجاورة بمكة والمدينة وبيت المقدس، حتى قال أبو هريرة، رضي الله عنه: «لأن أرابط ليلة في سبيل الله أحب إلي من أن أوافق ليلة القدر عند الحجر الأسود»، فاختار -رضي الله عنه- الرباط ليلة واحدة على العبادة في أفضل الليالي عند أفضل البقاع، ولهذا كان النبي -رضي الله عنه وأصحابه- يقيمون بالمدينة دون مكة؛ لمعان عدة، منها: أنهم كانوا مرابطين بالمدينة.

ليس في التطوعات خير من الجهاد



وهذا في الرباط فكيف بالجهاد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه عبد أبدا) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمهما الله على النار) [رواه البخاري]، وهذا في الغبار الذي يصيب الوجه والرجل، فكيف بما هو أشق منه، كالثلج والبرد والوحل؟

ولهذا عاب الله عز وجل المنافقين الذين يتعللون بالعوائق، كالحر والبرد، فقال سبحانه وتعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ}، وهكذا الذين يقولون: لا تنفروا في البرد، فيقال لهم: نار جهنم أشد بردا.

فالمؤمن يدفع بصبره على الحر والبرد في سبيل الله حر جهنم وبردها، والمنافق يفر من حر الدنيا وبردها حتى يقع في حر جهنم وزمهريرها.

واعلموا -أصلحكم الله- أن النصرة للمؤمنين والعاقبة للمتقين، وأن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، وأن هؤلاء القوم مقهورون مقموعون، والله ناصرنا عليهم، ومنتقم لنا منهم، فأبشروا بنصر الله وبحسن عاقبته، وهذا أمر قد تيقنّاه وتحققناه، فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين.

واعلموا -أصلحكم الله- أن من أعظم النعم على من أراد الله به خيرا أن أحياه إلى هذا الوقت الذي يجدد الله فيه الدين، ويحيي فيه شعار المسلمين وأحوال المؤمنين والمجاهدين، حتى يكون شبيها بالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، فمن قام في هذا الوقت بذلك كان من التابعين لهم بإحسان، الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، وأعد لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار.

فينبغي للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على هذه المحنة التي حقيقتها منحة كريمة من الله، وهذه الفتنة التي

باطنها نعمة، حتى -والله- لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم- حاضرين في هذا الزمان، لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين.

ولا يفوت مثل هذه الغزاة إلا من خسرت تجارته وسفه نفسه وحرم حظا عظيما من الدنيا والآخرة، ما لم يكن ممن عذر اللهُ تعالى، كالمريض والفقير والأعمى وغيرهم، وإلا فمن كان له مال وهو عاجز ببدنه فليغز بماله، ففي الصحيحين عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (من جهز غازيا فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا).

ومن كان قادرا ببدنه وهو فقير، فليأخذ من أموال المسلمين ما يتجهز به، سواء كان المأخوذ زكاة أو صلة أو من بيت المال أو غير ذلك، حتى لو كان الرجل قد حصل بيده مال حرام وقد تعذر رده إلى أصحابه لجهله بهم ونحو ذلك، أو كان بيده ودائع أو رهون أو عوار قد تعذر معرفة أصحابها، فلينفقها في سبيل الله، فإن ذلك مصرفها.

من كان له مال وهو عاجز ببينه فليغز بماله

ومن أراد التخلص من المال الحرام والتوبة، ولا يمكن رده إلى أصحابه فلينفقه في الجهاد في سبيل الله، فإن ذلك طريق حسنة إلى خلاصه، مع ما يحصل له من أجر الجهاد.

ومن كان كثير الذنوب فأعظم دواء له هو الجهاد، فإن الله يغفر ذنوبه، كما أخبر -سبحانه- في كتابه بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

وكذلك من أراد أن يكفِّر اللهُ عنه سيئاته في دعوى الجاهلية وحميتها فعليه بالجهاد؛ فإن الذين يتعصبون للقبائل وغير القبائل كل هؤلاء إذا قتلوا، فإن القاتل والمقتول في النار، فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار) [متفق عليه]، وقال: (من قتل تحت راية عمية: يغضب لعصبية، ويدعو لعصبية، فهو في النار) [رواه مسلم].

من أراد أن يكفّر الله عنه سيآته فعليه بالجهاد

فعليكم بالجماعة، والائتلاف على الطاعة، والجهاد في سبيل الله، يجمع الله قلوبكم، ويكفر عنكم سيئاتكم، ويحصل لكم خير الدنيا والآخرة.

أعاننا الله وإياكم على طاعته، وصرف عنا وعنكم سبيل معصيته، وجعلنا وإياكم ممن رضي الله عنه ورضوا عنه، إنه على كل شيء قدير، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم».

انتهى باختصار وتصرف يسير من مجموع فتاوى شيخ الإسلام، رحمه الله.



رحيق الحياة ٢

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية سيناء، يتضمن كلمات لثلاثة من الإخوة الشهداء نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا، وهم أبو جليبيب المهاجر، وأبو عبد الله الصعيدي، وأبو محمد الأنصاري. كما يتضمن الإصدار توثيقا للعمليات الاستشهادية التي نفذها الإخوة على تجمعات جيش الردة المصري في كل من كمين السدرة، وكمين أبو رفاعي، نسأل الله أن يتقبل إخواننا في الشهداء، وأن يبارك في كلماتهم الطيبة.

جيش الخلافة يتصدى للحملة الصليبية في ريف حلب الشمالي

النبأ – ولاية حلب – خاص

بعد الهجوم الواسع الذي اكتسح فيه النظام النصيري مناطق صحوات الردة في الريف الشمالي خلال وقت قصير جدا، سيطر فيه على العديد من المواقع، وفك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء الرافضيتين، وبات على مقربة من أهم معاقلهم في مارع وإعزاز، وغدر مرتدي الـ PKK ونقض الهدنة مع الصحوات وطردهم من العديد من المناطق على رأسها مطار منغ وسيطرتهم على أحد أهم معاقلهم وهو مدينة تل رفعت، ومهاجمتهم في إعزاز، أعلنت روسيا (راعية النظام النصيري) وأمريكا (راعية صحوات الردة) عن هدنة بين الطرفين يتم خلالها وقف الغارات الروسية الجوية على مواقع الصحوات، التي تلتزم من جهتها بعدم مهاجمة مواقع الجيش النصيري، وبات «جهاد» الصحوات الحقيقي إحصاء عدد المرات التي يخرق فيها النصيرية وداعموهم الروس هذه الهدنة، وما زالت هذه الهدنة مستمرة رغم الخروقات العديدة من الطيران الحربي الروسي.

استغلت صحوات الردة الهدنة مع النظام النصيري من جهة، وانشغال جنود الخلافة بالملاحم التي تجري في حلب والرقة والبركة ودمشق مع النظام النصيري ومرتدي الـ PKK المدعومين جويا من روسيا والتحالف الصليبي بقيادة أمريكا من جهة أخرى، فشنّوا هجمات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي.



وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ) أن فصائل الصحوات شنّت الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، هجوما على مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي بدعم جوي أمريكي كثيف، ومساندة من مدفعية الجيش التركي المرتد الذي يسعى جاهدا لإطالة عمر الصحوات على الشريط الحدودي بين البلدين.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة اضطروا للانحياز عن قرى دوديان والتقلي وقره كوبري، إثر القصف العنيف من طيران التحالف الصليبي والمدفعية التركية.

إلا أن جنود الخلافة تمكنوا في هجوم مباغت عكسي من استعادة السيطرة على قرية التقلي وقتل العديد من المرتدين خلال المواجهات التي جرت.

وفي صباح يوم الأحد (٣/جمادى الآخرة) شنّ جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين على مواقع الصحوات في قرية دوديان، أعقبهما عملية انغماسية في القرية ذاتها.

وذكر مصدر (النبأ) أن الاستشهادي أبا الحور الأنصاري فجّر سيارته المفخخة على تجمع لصحوات الردة في القرية، ممهدا لدخول الاستشهادي الثاني أبي جعفر المغربي، الذي استهدف بسيارته المفخخة تجمعا آخر للمرتدين.

العمليتان الاستشهاديتان أعقبهما هجوم انغماسي لـ ٥ من جنود الخلافة، حيث اقتحموا الموقع واشتبكوا مع المرتدين وأجهزوا على من بقي منهم حيا، ليُقتل ٤ من الانغماسيين أثناء المواجهات، ويعود الانغماسي الخامس سالما، بفضل الله.

المصدر ذاته أكد أن فصائل صحوات الردة تكبدت خسائر كبيرة على إثر هذا الهجوم، فقد قتل وأصيب العشرات منهم.

قامت بعد ذلك مدفعية الجيش التركي بقصف قرى راعل وغزل وجكة وشورين بشكل عنيف، مما أجبر عامة المسلمين على النزوح من قرية شورين.

ركز بعد ذلك كل من طيران التحالف الصليبي والمدفعية التركية قصفهما على قرية جكة، بالتزامن مع محاولة فصائل الصحوات اقتحامها، إلا أن طيران التحالف الصليبي أخطأ واستهدف عناصر من صحوات الردة مما أوقع عدد من القتلى في صفوفهم.

عملية انغماسية في الدبس وتفجير مركونة على طريق (كركوك - السليمانية)

وهجوم للمجاهدين على مواقع الروافض في علاس


جنود الخلافة في ولاية ديالى أثناء توجههم للإغارة على أحد مواقع الرافضة

النبأ - ولاية كركوك

نفذ عدد من جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية السبت (٢/ جمادى الآخرة)، في مقر لأحد ألوية البيشمركة المرتدين في قضاء الدبس في ولاية كركوك.

وقالت المصادر الميدانية أن ٣ من جنود الخلافة - وهم أبو قدامة التركماني وأبو عائشة الأنصاري وأبو عبيدة الأنصاري - انغمسوا بأسلحتهم وأحزمتهم الناسفة في مقر «لواء حطين» التابع لمرتدي البيشمركة في قرية مرعي واشتبكوا مع المرتدين مدة ساعة ونصف، وانتهت الاشتباكات بتفجير الانغماسيين أحزمتهم الناسفة على عناصر البيشمركة داخل المقر.

الهجوم بمجمله، وفقا للمصادر ذاتها أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر.

وكانت ثكنات الجيش الرافضي في حقل علاس النفطي قد تعرضت الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، لهجوم من قبل جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة.

وأوردت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنات المرتدين مستخدمين الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، فدارت اشتباكات لمدة ٣ ساعات، تمكن خلالها المجاهدون من قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عدة ثكنات لهم.

بدورها شاركت طائرات التحالف الصليبي الرافضي في المعركة، إلا أن المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية تصدت لها.

بالتزامن مع ذلك قصفت مفارز الإسناد بقنابر الهاون أكبر ثكنات المرتدين بالقرب من تقاطع حقل علاس، محققة إصابات مباشرة بفضل الله.

هجوم آخر نفذه جنود الخلافة الأحد (٣/ جمادى الآخرة)، استهدف ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزركة وحقلي علاس وعجيل النفطيين.

هجوم المجاهدين الذي تزامن مع قصف مواقع المرتدين بنحو ١٠٠ قذيفة هاون، كان من عدة محاور باستخدام الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من نقاط تمركز الروافض نتيجة القصف الكثيف.

هذا وقامت إحدى المفارز الأمنية في ولاية كركوك بتفخيخ سيارة وركنها الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، على الطريق الرابط بين كركوك والسليمانية، ثم تفجيرها على عناصر من «مكافحة المتفجرات».

وفي بيان له أشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن السيارت المفخخة تم ركنها بالقرب من منطقة جيمة، وعند قدوم قوات «مكافحة المتفجرات» لتفكيك السيارة قام جنود الخلافة بتفجيرها فيهم، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم وإصابة عدد آخر.

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في حقل علاس وفي منطقتي الزركة وداقوق بالأسلحة القناصة، مما أوقع ٦ مرتدين قتلى في الحال.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب آلية لمرتدي البيشمركة إثر استهدافها بسلاح رشاش في منطقة الزركة.

إصابة قيادي في الحشد الرافضي ومقتل ضابط في الجيش وتدمير أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة

النبأ - ولاية ديالى

هجمات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى هذا الأسبوع، استُهدف خلالها قادة وضباط الجيش والحشد الرافضيين وآلياتهم، كما جرى الهجوم على أبراج تغذية المناطق الرافضية بالطاقة الكهربائية.

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، آليات تابعة للجيش الرافضي وميليشياته في منطقة العظيم مما أسفر عن تدمير عدد منها.

فقد فجّر جنود الخلافة ٣ عبوات ناسفة على آليات المرتدين في منطقتي البووحيد والبوصليبي مما تسبب بتدمير ٣ آليات ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي منطقة المرات التابعة للعظيم أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوتين ناسفتين آليتين للحشد الرافضي، نتج عنهما تدمير الآليتين ومقتل ٥ من المرتدين.

إلى جانب ذلك أصيب قيادي بارز في الحشد الرافضي السبت (٢/ جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف آليته في منطقة الوقف.

وأوضحت مصادر ميدانية أن القيادي في الحشد المرتد مراد سالم فهمي أصيب مع اثنين ممن كانوا معه بعد استهداف آليتهم بالأسلحة الخفيفة في قرية زاغنية الكبيرة التابعة لمنطقة الوقف، التي شهدت أيضا تفجير عبوة ناسفة ثانية على عنصر في الجيش الرافضي مما تسبب بإصابة بليغة له.

كما تمكن جنود الخلافة، من تفجير منزل مفخخ على ضابط برتبة نقيب وعدد من العناصر في استخبارات الحكومة الرافضية، وذلك وسط ناحية المنصورية التابعة لقضاء المقدادية، مما أدى إلى مقتله على الفور.

وفي سياق آخر، قامت إحدى المفارز الأمنية بعملية نوعية، حيث تسللت إلى داخل المنطقة، وتمكنت - بفضل الله- من أسر وتصفية الساحر والمشعوذ سمير محمد مجيد، وهو عنصر في استخبارات الحكومة الرافضية أيضا.

علاوة على ذلك، وفي عملية ثانية لها في المنطقة ذاتها، اغتالت المفارز الأمنية جاسوسين يعملان لصالح استخبارات الجيش الرافضي.

وفي منطقة السعدية، استهدف جنود الخلافة أبراج نقل الطاقة الكهربائية في منطقة السعدية، مما أدى إلى تدميرها ووقف تدفق الطاقة، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن هذه الأبراج تزود المناطق الرافضية في منطقة دلي عباس بالكهرباء.

عناصر الصحوات كان لهم نصيب من عمليات مجاهدي ولاية ديالى، حيث استهدف عدد منهم بعبوة ناسفة في منطقة بلدروز، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم في الحال، ولله الحمد.

هجومان لجنود الخلافة على مواقع مرتدي البيشمركة في مكحول ومخمور

النبأ - ولاية دجلة

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع الجيش والحشد الرافضي السبت (٢/ جمادى الأولى)، على أطراف جبل مكحول في ولاية دجلة.

حيث تسلل عدد من المجاهدين إلى ثكنات المرتدين الواقعة على أطراف الجبل، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجانبين، قتل خلالها- حسب المكتب الإعلامي لولاية دجلة- عدد من المرتدين وهرب عدد آخر تاركين جثث قتلاهم.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، مواقع تجمع لعناصر وآليات مرتدي البيشمركة في منطقة مخمور.

وقال المكتب الإعلامي للولاية في بيان له أن عدة عبوات ناسفة انفجرت في مواقع المرتدين مما أسفر عن تدمير عربة BMP و٣ سيارات، ومقتل ٤ عناصر من مرتدي البيشمركة بينهم ضابط.

غزوة صهيب العراقي

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية كركوك، يوثق إحدى غزوات جنود الخلافة في الولاية على ثكنات الجيش الرافضي بالقرب من حقل علاس النفطي.

يتخلل الإصدار مشاهد حية من معارك الغزوة، من اقتحامات واشتباكات مباشرة مع الرافضة، والتصدي للطيران المروحي بالمضادات الأرضية، إلى تنفيذ عدة عمليات استشهادية على المرتدين المحاصرين داخل الثكنات، وكلمة لأحد الاستشهاديين وهو أبو هيمن البصري -تقبله الله- يحرض فيها المسلمين على الجهاد.



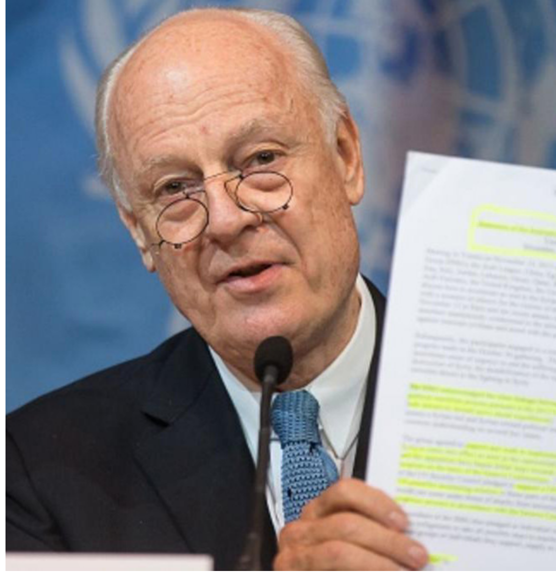
انطلاق المفاوضات بين النظام النصيري والصحوات والروس يعلنون بدء سحب قواتهم من الشام

تبدأ اليوم الثلاثاء ٥ جمادى الآخرة جلسات المفاوضات بين ممثلي الطاغوت النصيري، ومرتدي المعارضة في جنيف السويسرية في إطار جولة مفاوضات خطط الراعون لها أن تستمر عشرة أيام بغية الوصول إلى حل يحقق أهداف الطرفين ومن ورائهما الراعون من الطواغيت في المنطقة والدول الصليبية.

أولى المفاجآت التي تزامنت مع هذه المفاوضات الإعلان الروسي عن أمر من رئيس روسيا الصليبي (بوتين) إلى وزير دفاعه بالبدء بسحب القوة الرئيسية من قوات الجيش الروسي المتواجدة على أرض الشام لدعم الجيش النصيري.

هذه المفاجأة فسرها كثير من المحللين على أنها حصة روسيا من الاتفاق حول مصير الجهاد في الشام الذي جرى مع الولايات المتحدة الأمريكية، والتي سبق لها أن دفعت حصتها بإلزام فصائل الصحوات بقبول الهدنة مع النظام النصيري والالتزام بها، وبالتالي جاء دور روسيا لتضغط على النظام النصيري وتدفعه للقبول بتسويات مقنعة في المفاوضات التي أرسل وفده المفاوض لحضورها.

حيث كانت بداية هذا الوفد غير مشجعة لرعاة المؤتمر بإعلانه عن حزمة خطوط حمراء تهدد بإفراغ المفاوضات من مضمونها تماما، من قبيل رفض الحديث عن مرحلة انتقالية لتغيير نظام الحكم، ورفض التفاوض حول مصير رأس النظام النصيري الطاغوت بشار الأسد، حيث وجه وزير خارجية النظام رسالة إلى وفد المعارضة قائلا: «نحن لن نحاور أحدا يتحدث عن مقام الرئاسة، وبشار الأسد خط أحمر، وهو ملك للشعب السوري، وإذا استمر هذا النهج فلا داعي لقدومهم إلى جنيف»، في الوقت الذي أعلن فيه مندوب الأمم المتحدة (ديمستورا) والمشرف على تنفيذ خطة الحل الصليبي أن هناك بنودا واضحة سيجري التفاوض عليها بين الطرفين، فصرح أن «مفاوضات السلام المقررة ستتناول ثلاث مسائل هي تشكيل حكومة انتقالية، ووضع دستور جديد، وإجراء انتخابات في الأشهر الـ ١٨ المقبلة»، ما يعني أن المخطط الموضوع من قبل الصليبيين بقيادة روسيا وأمريكا واضح المعالم، ويجري دفع الأطراف للمضي فيه لا أكثر.



ديمستورا حدد للنظام النصيري والصحوات بنود المفاوضات

وبذلك يندرج الإعلان الروسي عن الانسحاب من الشام في هذا الإطار، وهو إرضاء الأمريكيين الذين ردوا ببرود على خطوة الإعلان، منتظرين تطبيق القرار فعليا، وكذلك الضغط على النظام النصيري الذي أبدى بخطوطه الحمراء عنادا في الوصول إلى الحل المطلوب دوليا.

إن الحكومة الانتقالية التي يطمح الصليبيون لتشكيلها هي جزء من مخطط التحالف الصليبي، وذلك لحاجة هذا التحالف إلى قوة عسكرية كبيرة على الأرض لقتال الدولة الإسلامية، ومسك الأرض التي تقوم طائرات التحالف بقصفها وإبعاد جنود الدولة الإسلامية عنها، وبدون وقف القتال بين النظام النصيري والصحوات لا يمكن تأمين هذه القوات لانشغال كل من الطرفين في جبهات قتال واسعة، وبالتالي فإن الهدنة التي تمت وما يجري التحضير له من مشاريع لإنشاء حكومة انتقالية تكون تشاركية بين الطرفين، ثم دمج مقاتليهما في إطار جيش واحد، كلها خطوات لتحضير هذه القوة التي اتفق الصليبيون الروس والأمريكيون على حاجتهم إليها، ومما يزيد من التأكيد على حقيقة هذا المشروع المشترك ما صرح به وزير الخارجية الروسي عن تقاسم لساحة المعركة في الشام بين روسيا وأمريكا، بحيث يقع على عاتق الأولى دعم النظام النصيري في معركته لاستعادة مدينة تدمر، في حين يقع على عاتق الثانية مهمة دعم المرتدين من «قوات سوريا الديموقراطية» في المنطقة الشرقية، وبالتحديد باتجاه مدينة الرقة.

صدر حديثا

مكتبة الهمّة
الدولة الإسلامية

كشف الشبهات

للشيخ محمد بن عبد الوهّاب
(رحمه الله)

مكتبة الهمّة / الطبعة الأولى
ربيع الثاني ١٤٣٧هـ

كشف الشبهات

للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه اللّه

وهي رسالة صغيرة الحجم، عظيمة الفائدة، رد فيها الشيخ رحمه اللّه على عدد من شبهات أهل الباطل من المشركين في مسائل العبودية لرب العالمين، وخاصة قضايا الاستغاثة بغير اللّه والالتجاء إلى غير اللّه تعالى، موضحا حقيقة العبادة، والغاية من إرسال الرسل عليهم الصلاة والسلام.

كما بين الشيخ في رسالته هذه أن الشرك قد يقع ممن يعمل بعض الأعمال الصالحة.

رسالة (كشف الشبهات) عامة النفع، إذ خير ما يبدأ به المسلم في طلبه للعلم هو علم التوحيد الذي هو أشرف العلوم، وهو أصل العلوم الشرعية كلها.

تطلب الرسالة من المكاتب الدعوية والنقاط الإعلامية.

رفيق درب الشيخ أبي مصعب الزرقاوي

أبو محمد اللبناني.. تقبلهما الله

من مؤسسي الجهاد في بلاد الرافدين والسابقين الأولين من المهاجرين إليها، ومن الرافعين لراية التوحيد، الراغبين إلى الله، إن رأيته حتما أحببته، ولو غاب عنك قليلا فقدته، جميل الظاهر والباطن، صافي القسمات والقلب، هادئ السمت كثير الصمت عركته الدنيا فعركها، شهم مقدام، جريء جواد كريم، سباق إلى الله في الخيرات، التواضع صفته، وحب الإخوة والحرص عليهم شعاره، وعن الشجاعة لا تسل فلما انتسب وهي إليه انتسبت، وبها تخلّق وله لانت وانصاعت، وامتطى صهوتها، فكان صاحب السبق فيها.



هو مصطفى رمضان، وكنيته أبو محمد اللبناني، رزقه الله خمسة من الأبناء، لبناني المولد والنشأة، من سكان (مجدل عنجر)، تعود أصوله لمدينة ديار بكر التركية، وأمه من حلب.

صاحب طاعة، وحافظ لكتاب الله، يكثر من ترتيله بصوت غض طري له حلاوة، عاش حياته زاهدا قنوعا، شديد التمسك بالسنة.

ترسخ في قلبه انتماؤه لدينه وعقيدته ولم تستمله ملذات العيش والشهوات، فلبّى داعي الجهاد في أرض خراسان فنفر إليها وشارك في فتح جلال آباد، ثم آثر العودة إلى دياره والعمل فيها قدر المستطاع بعدما ساد الضلالُ الفصائلَ هناك، ثم ضاقت به رحابة دياره فخرج منها، لكن رجلا كأبي محمد اللبناني هيهات له أن يلتفت بوجهه عن أمر دينه وجهاد أعدائه، فبقي فيها ثابتا واضحا، حيث التزم الهدي الظاهر في ثيابه وهيأته، فأعفى لحيته، وحافظ على نقاب زوجته، وتمسك بالحق، وسخّر كل وقته لخدمة الإسلام والمسلمين، فنشط في مجال الدعوة والتحريض على قتال الكفار أينما وُجِدوا، فأمسى الجهاد شغله الشاغل وخبره العاجل، ثم ما لبث أن عاد إلى لبنان، ليشكل مع أبي عائشة اللبناني جماعة جهادية، فتم اعتقاله لثمانية أشهر بتهمة تمويل الإرهاب، فخرج بعد ذلك معافى في نفسه ودينه، لم يبدل ولم يغير، ثم عاد ليؤسس خلية جهادية أخرى في مجد العنجر.

شارك في الجهاد الأفغاني وشارك في فتح جلال أباد

بعد الغزو الصليبي للعراق شدّ أبو محمد اللبناني الرحال، وفارق الأهل والصحب والعيال، وهاجر منطلقا إلى سوح النزال، فحاول أول الأمر الوقوف على حقيقة ما يجري في هذا البلد، وإن كان من الممكن فتح ساحة جهادية فيها، فاصطحب معه أخا له اسمه فادي أبو الدرداء في رحلة شاقة من لبنان إلى العراق عبر «سوريا»، عن طريق المهربين، فوجد الأرضية صالحة هناك لزرع بذرة الجهاد.

لما رأى أبو محمد أن الأوضاع مهيئة لإنشاء نواة جماعة جهادية على المنهج السليم بعيدا عن أهواء الوطنية وإغواء الحزبية أسس مع الأسد المقدام أبي رغد الجزراوي معسكر راوة الشهير حيث كان الأمير العام هو أبو رغد، تقبله الله، فيما كان أبو محمد هو الأمير العسكري.

لم يكتف بذلك، بل أراد أن يشرك ولده البكر في هذا الخير العميم الذي وجده في أرض الرافدين، فقرر العودة لإحضار ولده محمد أبي سهيل، البالغ من العمر ١٤ عاما، ذاك الصبي اليافع، ذي الهمة العالية، الذي تحمل مشاق السفر مع ما أصابه من إعياء شديد، رغم صغر سنه، وسط تحفيز أبيه له، حتى وصل الوالد والولد إلى أرض العراق.

لم يدم اجتماع الأب والابن طويلا، فنظرا لحداثة تجربة الجهاد تمكن جاسوسان أرسلهما اليهود من الدخول إلى صفوف المجاهدين، وتسببا في قصف المعسكر وقتل جميع من كان فيه، وذلك بعد هجوم بري وإنزال جوي، نفذه الصليبيون، قتل نتيجته كل من كان في المعسكر وهم قرابة التسعين مجاهدا، ونجا الله الإخوة الذين كانوا لحظة الهجوم خارجه، وكانوا لا يتجاوزون العشرة ، بينهم أبو محمد الذي فقد ابنه أبا سهيل في هذا القصف، إذ كان في مدينة القائم ينجز بعض الأعمال، لتصبح كنية أبي محمد اللبناني بعد فقدانه ابنه «أبو الشهيد»، ليلتحق الشبل بالرفيق الأعلى، سابقا أباه الى جنان الخلد، بإذن الله، حيث ادّخر الله تعالى أبا محمد لأمر أعظم هو به أعلم، حيث كان مقدرا له حمل لواء الجهاد في هذه البلاد مع من تبقى من معسكر راوة.

فجأة وجد أبو محمد نفسه وقد فقد جناحيه، فلذة كبده محمد، ورفيق درب الهجرة والجهاد، أبا الدرداء، ومعهم عضيد جهاده، أمير المعسكر أبو رغد، الذي هاجم الأمريكيين من الخلف أثناء هجومهم على المعسكر، فقاتل مع ثلة من الإخوة تبايعوا على الموت في سبيل الله، حتى قُتل ومن معه تقبلهم الله جميعا.

ما وهن أبو محمد وما لان مع كل ما أصابه، بل واصل المسير، يلملم الجراح، مقررا الثأر، فكان أول ما بدأ به نحر أحد الجاسوسين، في الوقت الذي انتحر الآخر بتناول سم كان قد خبأه.

عاد الغضنفر أبو الشهيد إلى المعارك، وذاع صيته في كل أرجاء العراق، ففي كل مدينة كان له موطئ قدم حتى وصلت أخبار بطولاته إلى الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، فأرسل إليه في الأشهر الأخيرة من العام الأول للغزو الصليبي، فدعاه إلى الانضمام إليه، فوافق على الفور ولم يتردد، بل قال: «عن مثل أبي مصعب كنا نبحث»، فأصبح عضوا في مجلس شورى جماعة التوحيد والجهاد وأميرها العسكري لفترة طويلة، فكان خير جندي لخير أمير، واضعا بين يدي شيخه كل إمكانياته، فبات لأمير الاستشهاديين الشيخ أبي مصعب الزرقاوي –رحمه الله– الكلمة الفصل في المناطق التي ينشط فيها أبو محمد اللبناني ورفاقه.

دعاه الشيخ الزرقاوي للانضمام إليه فوافق على الفور

أخذ المجاهد الهمام يصول ويجول في المنطقة الغربية والفلوجة وبغداد والموصل، وصَحِبه المجاهد مناف الراوي، تقبله الله، كما عمل على إدخال عشرات المهاجرين لأراضي الجهاد، وأمسى الأسد الهصور في أوار المعارك رقما صعبا، وكان من أوائل الإخوة الذين التقى بهم الشيخ أبو محمد العدناني –حفظه الله– لدى دخوله أرض الرافدين، وكان الشيخ العدناني كثيرا ما يُثني عليه ويصفه بأحسن الأوصاف.

قصص جهاده غزيرة وأكثر من أن تعد أو تحصى في سطور، فما كان يدخل عملية إلا ويبايع إخوانه على الموت، وما تخلف عن غزوة خطط لها، بل تجده في مقدمة الصفوف، وكان له دور بارز في إشغال العدو في بغداد وغيرها أثناء معارك الفلوجة الأولى، ويشهد له شارع حيفا بالإقدام الذي لا نظير له.

كان الشيخ أبو مصعب كثيرا ما يطلب منه أن يأتيه بأسرى أمريكيين، لما لذلك من تأثير كبير على الصليبيين، فحاول مرة مع مجموعة من المجاهدين قطع طريق مطار بغداد، وتحديدا على مقربة من جسر العامرية، وكان هناك رتل يضم مجموعة سيارات رباعية الدفع تابعة لـ «الاستخبارات الأمريكية CIA»، فاشتبك معهم، ولم يتمكن من أسر أحد منهم، لأنه اضطر لقتلهم جميعا نتيجة شدة المعركة.

وبقي يترصد الصليبيين حتى حصل على معلومات تفيد بوجود وكر لهم في حي المنصور في بغداد فيه ثلاثة أمريكيين وبريطاني يعملون في الدعم اللوجستي للجيش الأمريكي، وضع أبو محمد اللبناني خطة الهجوم النوعية عليهم بهدف أسرهم، وبعد أيام من المراقبة والاستطلاع تم الهجوم على الوكر ليتمكن المهاجمون، وعلى رأسهم أبو محمد، من أسر الأمريكيين الثلاثة والبريطاني لينطلق بهم عائدا إلى الفلوجة.

وحينما وصل بهم الى الفلوجة وجد إخوانه المجاهدين، وفي مقدمتهم الشيخ أبو أنس الشامي، تقبله الله، وقد تجهزوا لغزوة (سجن أبو غريب)، فقرر مشاركتهم الغزوة، فأكثر ما كان يؤلمه الأسرى والأسيرات في سجون الصليبيين، لكن الله –عز وجل– شاء أن يسقط هذا الليث صريعا بقصف عنيف وهو يسعى لفكاك الأسرى، إلى جانب مقتل ثلة أخرى من أسود الجهاد، بينهم الشيخ المجاهد أبو أنس الشامي، تقبله الله، لتنتهي رحلة أبي محمد اللبناني في هذه الحياة، وليكمل المسيرة من بعده رجال ما هانوا ولا استكانوا، عاهدوا الله أن يسيروا على الطريق ذاته الذي سلكه قبلهم.



بيت المقدس.. قضية شرعية أولاً

لعشرات السنين هيمنت قضية فلسطين واحتلال اليهود لها على مجمل حياة المسلمين في كل أنحاء العالم، فغلا فيها الغالون، وتاجر بها المتاجرون، حتى راج عند معظم الناس أن فلسطين هي قضية الإسلام الأولى، بعدما أعلن القوميون أنها قضية العرب الأولى، فلا يصح أن تطرح أي قضية أخرى ما لم تحرر فلسطين، لكي لا تتشتت الجهود وتضيع الإمكانيات، بل ولا يصح في نظر الكثيرين أي جهاد ما لم يكن في فلسطين، وبات دعاة الفتنة وعلماء السلاطين في كل مكان يستنكرون على المجاهدين في كل الساحات، ويلبسون على الجهلة بالسؤال: لماذا لا يجاهد هؤلاء في فلسطين؟

وتعدى الأمر بهؤلاء المنحرفين ليدخل في باب الولاء والبراء، إذ لم يعد هناك عدو للأمة المسلمة غير اليهود المحتلين لفلسطين، وحتى من أراد أن يوسع الدائرة لتشمل الصليبيين النصارى، انحرف عن الشريعة بإعلانه أن السبب الوحيد لعدائه لهم هو دعمهم لليهود، ولا عدو من الطواغيت إلا من صالح اليهود، أو تحالف معهم.

ومن جانب آخر صار كل من يعادي الدولة اليهودية بطلا محبوبا ترفع راياته، وتعلق صوره، بغض النظر عن دينه وعقيدته، وبهذا تعلقت قلوب الناس بالشيوعيين من أمثال مقاتلي الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين وحلفائهم من الحركات الماركسية العالمية لفترة من الزمن، ومُجّدوا، وسُمّي قتلاهم شهداء، رغم أنهم ملاحدة كفار، لا يؤمنون بالله ربّا، ولا بالإسلام دينا، ولا بمحمد -صلى الله عليه وسلم- رسولا، ولكن كان يكفي عند أصحاب «قضية العرب الأولى» أنهم يقاتلون اليهود في فلسطين.

ثم تعلقت قلوبهم بالروافض الأنجاس من أمثال حزب اللات، وحركة أمل، لقتالهم لليهود في جنوب لبنان في السنوات الماضية، حتى وصل الأمر بالناس في حرب عام «٢٠٠٦» المعروفة بحرب تموز أن ارتفعت رايات الرافضة، وصور المرتد حسن نصر اللات في منازل الملايين من الناس.

وعلاوة على ذلك تعلقت قلوب عشرات الملايين من الناس بشرار الطواغيت العرب من أمثال جمال عبد الناصر، وحافظ الأسد، ومعمر القذافي، وصدام حسين، بسبب متاجرتهم بقضية فلسطين، وبيعهم الأوهام للمتعلقين بهم من خلال الخطابات الحماسية عن إلقاء اليهود في البحر، أو إحراق دولتهم بالصواريخ.

الأحزاب المنحرفة

قضية المتاجرة بفلسطين تعدّت القوميين واليساريين والرافضة، حيث دخلت منذ زمن في صلب مناهج العمل للأحزاب والفصائل والجماعات التي تنتسب كذبا للإسلام، باعتبارها وسيلة لحشد الناس، وتوحيد الصف، حيث لم يجدوا في الساحة أمامهم قضية يُجمع عليها الناس غير قضية فلسطين التي تاجر بها الجميع دون استثناء، واستسهلوا بناء مناهجهم الحركية على أساس «قضية فلسطين» الذي أشرف على بنائه القوميون لعقود، وذلك لما وجدوه من بُعد للناس عن الدين، فسولت لهم أنفسهم أن يجمعوا الناس حولهم على هذا الأصل الفاسد وينطلقوا بهم -بزعمهم- لتحقيق الأهداف المعلنة لجماعاتهم في إقامة الدين وتطبيق الشريعة، دون أن يلتفتوا لاختلاف طبائع الناس ممن تجذبه الدعوات لاستنقاذ فلسطين وأنهم خليط من المسلمين والكفرة، من القوميين واليساريين، والنصارى، فهل يمكن أن يتم حشد هؤلاء جميعا لإنجاح أي مشروع «إسلامي» حقيقي؟.

وبعد ما يقارب سبعة عقود من الشعارات الفارغة، لا زالت فلسطين تحت حكم اليهود، ولا زال الرافضة وحلفاؤهم من الأحزاب الضالة يتاجرون بالقضية، بعد أن انقسمت فلسطين القديمة إلى ثلاثة أقسام، كل منها يحكم بحكومة طاغوتية تزعم العداء للأخرى.

الجهاد لاستنقاذ بيت المقدس يخضع لضوابط الشريعة

إن وضع قضية فلسطين في إطارها الشرعي الصحيح، وكسر وثن «قضية المسلمين الأولى» الذي تم تعبيد الناس له لعقود، يجب أن يكون الأساس الذي ينبني أي عمل حقيقي باتجاه تلك البقعة المباركة من الأرض.

فقضية المسلمين الأولى هي إقامة التوحيد، قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، ولأجلها أرسل الله الرسل وشرع الجهاد، لتطهير كل الأرض من الشرك، وتعبيدهم لرب العالمين عز وجل، كما قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، وينطبق على بيت المقدس وأكنافها في ذلك ما ينطبق على باقي الأرض، بل إن الجهاد لاستنقاذ بيت المقدس من أيدي اليهود لا يجوز إلا إذا كان في سبيل إزالة حكم الطاغوت عنها، وإقامة الدين فيها كاملا غير منقوص، أما أن يستبدل بحكم اليهود، حكم الطواغيت من أمثال من يحكم حاليا في غزة والضفة الغربية، فالجهاد في سبيل ذلك باطل، وهو قتال في سبيل الطاغوت، لا جهاد في سبيل الله.

ولو نظرنا إلى واقع الأرض اليوم لوجدناها تحكم كلها بالشرك وقوانينه، خلا بقاعا منها مكن الله الدولة الإسلامية من إقامة الدين فيها، والجهاد لدفع الكفار عن أراضي المسلمين المغصوبة واجب على المسلمين، ومنها بيت المقدس وأكنافها، وأرض الحرمين، وباقي ديار المسلمين، وبالتالي يتساوى الحكم على الجهاد في فلسطين مع غيره دون تمييز، ولو كان فضل الأرض يقدم خيار الجهاد فيها، فالجهاد لاستنقاذ مكة والمدينة من أيدي الطواغيت من آل سعود مقدم ولا شك على سائر بقاع الأرض.

ومن باب آخر فإن الله عز وجل أمر عباده أن يقاتلوا المشركين كلهم، دون استثناء لبعضهم دون بعض، أو تخصيصه ببعضهم دون بعض، فقال تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، فما الذي أعطى لليهود الميزة من بين كل أصناف المشركين كي يَحصُر المنحرفون الجهاد بهم دون غيرهم، فالطواغيت المرتدون الحاكمون لديار الإسلام أشد كفرا منهم، وقتالهم مقدم على قتال المشركين الأصليين، فالجهاد المشروع يكون بقتال اليهود في فلسطين وبقتال الطواغيت وأتباعهم من المرتدين في كل مكان في الوقت نفسه، وكذلك الصليبيين، وكل المشركين في العالم، أما حصر الجهاد باليهود فقط فهو تبديل لشرع الله، واتباع لأهواء الطواغيت الذين يريدون منع المسلمين من جهاد المشركين والمرتدين في البلدان التي يحكمونها.

وكذلك فإن الله تعالى أمر المؤمنين أن يتوجهوا في جهادهم إلى الأقرب إليهم من الكفار، في إطار قتالهم للمشركين كافة، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ}، وبالتالي فإن على المسلمين في كل مكان أن يقاتل كل منهم الأقرب إليه من الكفار، فيبدأ المسلمون تحت حكم اليهود بقتالهم، ويبدأ أهل الشام بقتال الطاغوت النصيري وغيره من أصناف المرتدين كالصحوات والـ PKK، ويبدأ المسلمون في العراق بقتال مرتدي الرافضة والبيشمركة والصحوات، والمسلمون في مصر وسيناء بقتال الطاغوت الحاكم لمصر، وهكذا في كل ديار الإسلام، حتى إذا انتهى المسلمون في أي قطر من الأقطار من قتال الكفار الذين يلونهم وأخضعوا أرضهم لحكم الله، انتقلوا إلى الكفار الذين يلونهم، وهكذا حتى تُطهّر الأرض من الشرك والكفر.

وتتأكد هذه الحقيقة إذا أخذنا بالحسبان أن الطواغيت في جوار بيت المقدس، يشكلون هم وجيوشهم خط الدفاع الأول عن دولة يهود، وبالتالي لا يمكن بحال التوصل إلى قتال اليهود إلا بالتخلص من هؤلاء الطواغيت وإزالة حكمهم، وتدمير جيوشهم، وبالتالي الوصول إلى تخوم دولة اليهود والاشتباك مع جيشهم بشكل مباشر.

إن الجهاد لاستنقاذ بيت المقدس وأكنافه من أيدي اليهود والذي نسأل الله أن يكون قريبا، هو مسألة شرعية، تخضع لضوابط الشريعة في كل أجزائها، ولا يصح بحال أن يغلو أحد فيها فيرفعها فوق توحيد الله، مثلما لا يصح أن يتهاون فيها أحد ممن يؤمن بالله ربا وبالإسلام دينا، فهو واجب شرعي، يجب على كل المسلمين العمل عليه، لكونه من ديار المسلمين التي استولى عليه الكفار اليهود، وحولوه إلى دار حرب، وحكموه بشريعة الطاغوت، ومنعوا فيه شعائر الإسلام، وقتلوا المسلمين، ونهبوا أموالهم، وأخرجوهم من أرضهم، فقتال هؤلاء اليهود واجب على كل مسلم، ولكن هذا الواجب أوكد على أهل بيت المقدس لكونهم أقرب إليهم، على أن تكون غاية هذا القتال هي إقامة دين الله لا مجرد استعادة الأرض والمال، أو لمجرد الثأر من اليهود على جرائمهم طيلة العقود الماضية، وواجب على كل المسلمين في العالم إعانتهم في ذلك بما يستطيعون إيصاله إليهم من المال والرجال، وكذلك التخفيف عنهم، والنكاية في عدوهم عن طريق استهداف اليهود وحلفائهم أينما ثقفوهم، وقتلهم، وإتلاف أموالهم، وتعطيل مصالحهم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

والجهاد لاستنقاذ بيت المقدس من أيدي اليهود لا يبرر الانتساب إلى الفصائل والأحزاب المرتدة، مثل حزب اللات الرافضي، وحركة «الجهاد الإسلامي» المرتبطة بها، أو الحركات العلمانية والشيوعية، كحركة فتح والجبهتين الشعبية والديموقراطية، ولا الحركات المنتسبة للإسلام اسما، المتنعة عن تنفيذ شرع الله حكما، المطبقة لشرك الديموقراطية واقعا كحركة حماس المرتدة.

فقتال الكفار تحت راية كفرية لا يجوز بحال، وإنما يجاهد المسلم تحت راية جماعة المسلمين فإن لم يستطع الالتحاق بالخلافة، فبيعتها وجهاده وحده أبرّ له عند الله من أن يهلك نفسه في سبيل إزالة حكم اليهود وإحلال حكم الأحزاب والفصائل الطاغوتية المرتدة.

سقوط دولة المرابطين وقيام دولة «ابن تومرت»

تعرضنا في الأعداد الأربع الماضية، إلى صور مشرقة من تاريخ المرابطين، وأميرهم الصالح يوسف بن تاشفين رحمه الله، وصور قاتمة لملوك الطوائف الخونة، الذين باعوا دينهم بدنيا غيرهم، فلا دين الله أقاموا، ولا على نعيمهم داموا، فنالوا عقاب الله في الدنيا قبل الآخرة، ورأينا كيف أن ابن تاشفين وهو في عز انتصاره وأوج قوته، سارع إلى بيعة الخليفة القرشي، رغبة منه في توحيد كلمة المسلمين ولمّ شملهم.

سار علي بن يوسف بن تاشفين -رحمه الله- على نهج والده في الحكم، عُرف عنه حبه للعلم والعلماء، وانغماسه فكي الطاعات والعبادات، إلى درجة إهماله أمور الحكم آخر عهده، فتولى شؤون المسلمين يومئذٍ أمراء وولاة على غير نهج المرابطين الأول، الذي ارتكز على العقيدة السلفية والمداومة على جهاد الصليبيين والخونة ومنازلتهم.

فتفشت مظاهر الانحلال والمجون بين الأمراء والولاة أواخر عهد علي بن يوسف -رحمهما الله- فكفّوا عن قتال النصارى في الأندلس، واستطابوا القعود والطرب والأُنْس، واستمتعوا بالملذات والشهوات المحرمة، فجرت في دولة المرابطين سنن الله، فاستبدلهم -عز وجل- حين حادوا عن المنهج المستقيم، بعد أن نصرهم بالأمس ومكنهم حين لزموا دينه وشرعه، وعظّموا شعائره، ووقفوا عند حدوده.

هي سنة الله عز وجل، ولن تجد لسنة الله تبديلا: {وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا} [الإسراء: ١٦].

وقد دمّر الله عز وجل ملوك الطوائف في الأندلس، فجعلهم بين سجين وقتيل وشريد، ولم تغن عنهم حصونهم ولا قلاعهم.

لم تقتصر مظاهر السفور والمجون على قصور الأمراء والولاة فحسب، بل تفشت في سائر فئات المجتمع، فزاد الاختلاط بين الرجال والنساء، وخرجت النساء إلى الشوارع سافرات الوجه، وراج الخمر، ولُعب القمار، وعادت البدع، بعد أن قمعها يوسف بن تاشفين وابنه علي من قبل.

> **ابن تومرت، يبيح الكذب لنفسه، ويستبيح دماء المسلمين لنشر عقيدته وبدعه.**

وشيوع المنكرات والمعاصي، كان من أهم أسباب سقوط الدولة المرابطية، إضافة إلى نشوب اضطرابات وحركات تمرد في عدة مدن، كفاس وقرطبة، ساهمت هي الأخرى في إضعاف الدولة، وزوال هيبتها.

كما أن فقدان الدولة المرابطية كثيرا من شيوخها وعلمائها، كان له دور في سقوطها، فمن الأخطاء القاتلة لدولة المرابطين، أن الشيوخ الربانيين الذين كانوا يتقدمون الصفوف في غزوات ابن تاشفين، لم تنشر أفكارهم ومبادئهم في الجيل الذي تلاهم، وأهملت الدعوة، فكان جيل المرابطين الثاني -أواخر عهد علي بن يوسف- على النقيض من الجيل الأول، وهذا دَرْس مهم للمسلمين اليوم، فتوريث العقيدة الصحيحة والمنهج الصافي للجيل الناشئ من أهم الواجبات وأعظمها، لضمان الاستمرارية على النهج النبوي القويم.

الأزمات الاقتصادية التي مرت منها دولة المرابطين كانت أيضا سببا في انهيارها، كانحباس المطر والجفاف وهجمات أسراب الجراد على المحاصيل الزراعية وانتشار الأوبئة، إلا أن هذه المظاهر كلها لا يمكن عزلها عن السياق العام الذي كانت تعيشه الدولة، فما الأزمات والقلاقل والمشاكل إلا عقوبات ربانية لأولئك الذين انشغلوا بالملذات، وتركوا طريق الحق الذي ليس بعده إلا الضلال.

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خمس بخمس، ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم الفقر ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأُخِذوا بالسنين ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر)، فهذه خمس سنن إلهية ثابتة لا تتغير.

أما السبب المباشر لانهيار الدولة المرابطية، فكان ظهور دعوة محمد بن تومرت الذي تمرد على المرابطين، متسترا بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، متقمصا دور المصلح، إلا أن حقيقة دعوته هي طمع في السلطة، ورغبة منه في نشر عقيدته الأشعرية الضالة.

عاد ابن تومرت إلى المغرب سنة ٥١٤ هـ حيث أقام في قرية تينمل بجبال الأطلس، فبدأ يدعو الناس إلى العقيدة الأشعرية الضالة، وادّعى أيضا العصمة لنفسه وأنه المهدي المنتظر، ولقب نفسه «المهدي بن تومرت»، وسمى جماعته «الموحدين»، تعريضا باسم المرابطين الذي اتهمهم بـ «التجسيم»، وعطّل ابن تومرت أسماء الله الحسنى وصفاته، كما ادعى أنه من سلالة الحسين بن علي رضي الله عنهما، مع كونه أعجميا من قبيلة صنهاجة البربرية.

وأظهر ابن تومرت بعد أن قويت شوكته، موقفه من دولة المرابطين وعقيدتها السلفية، حين وصفهم بالـ «مجسّمة» والمنافقين، وأفتى بكفرهم، واستحل دماءهم، وأقنع أتباعه أن قتال المرابطين خير من قتال النصارى والمجوس، كونهم «مجسّمة»، على عادة المبتدعة من معطلي الصفات في تشويه عقيدة أهل السنة، إنما كانت عقيدتهم عقيدة أهل السنة والجماعة، وهي إثبات أسماء الله وصفاته.

قال ابن تومرت في كتابه «أعز ما يطلب»: «لا يصح قيام الحق في الدنيا إلا بوجوب اعتقاد الإمامة في كل زمان إلى أن تقوم الساعة، ولا يكون الإمام إلا معصوما ليهدم الباطل، وإن الإيمان بالمهدي واجب، وإن من شك فيه كافر، وإنه معصوم فيما دعا إليه من الحق، وإنه لا يكابَر ولا يضاد ولا يدافَع ولا يعانَد ولا يخالَف ولا ينازَع، وأنه فرد في زمانه، صادق في قوله، وإن أمره قائم إلى قيام الساعة».

> **لما بدَّل أواخر سلاطين المرابطين وغيروا، استبدلهم الله، سنة الله التي لا تتحول.**

ابتدع ابن تومرت ما أسماه «التمييز» بين أهل الجنة والنار، فاستعان ابن تومرت برجل على شاكلته يُسمَّى أبو عبد الله الونشريسي وكان يُلقبه بالبشير لخداع الناس وإضلالهم، وقد طلب ابن تومرت من الونشريسي أن يخفي علمه وحفظه القرآن ويظهر أمام القبائل كأنه مجنون يسيل لعابه.

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» وابن الأثير في «الكامل»: فلما كان عام تسعة عشر وخمسمائة، خرج يوما، فقال: تعلمون أن البشير -يريد الونشريسي- رجل أميّ، ولا يثبت على دابة، فقد جعله الله مبشرا لكم، مُطّلعا على أسراركم، وهو آية لكم، قد حفظ القرآن والموطأ في ليلة، وتعلم الركوب، وقال: اقرأ، فقرأ من القرآن ما سألوه، وركب حصانا وساقه، فقال ابن تومرت: نبيكم -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن في هذه الأمة محدثين، وإن عمر منهم»، وقد صَحِبَنَا أقوام أطلعه الله على سرِّهم، ولا بد من النظر في أمرهم، وتيمم العدل فيهم، ثم نودي في جبال المصامدة: من كان مطيعا للمهدي فليأت، فأقبلوا يهرعون، فكانوا يُعرضون على البشير، فيُخْرِج قوما على يمينه، ويعدهم من أهل الجنة، وقوما على يساره، فيقول: هؤلاء شاكّون في الأمر، وهم يعلمون أن مآلهم القتل، فلا يفرّ منهم أحد، وإذا تجمع منهم عدد قتَلهم ورماهم من الجبال».



وقد عمد ابن تومرت إلى هذه الحيلة للخلاص من خصومه، وممّن يشك أنهم يشكلون خطرا على دعوته ودويلته، فإن كان هذا حاله مع أتباعه، فكيف الأمر بخصومه؟ وقد سجل التاريخ تورط ابن تومرت بقتل عشرات الآلاف من المسلمين.

في سنة ٥٤١ هـ دخلت قوات «الموحدين» بقيادة عبد المؤمن بن علي مدينة مراكش، فاستباحوها وقتلوا أهلها، كما كانت عادة هذه الدولة الأشعرية الضالة، وقتلوا كل من ينتمي إلى قبيلة لمتونة، قبيلة المرابطين.

كانت دعوة ابن تومرت دعوة تدميرية، قامت على أطماع دنيوية بحتة، بنت أسسها على جماجم المسلمين، واستندت إلى الكذب والتحايل وادعاء المهدوية والعصمة، ارتكزت على قبائل بربرية جاهلة بأمور دينها، «صائمة عن علوم الشريعة» كما وصفها بعض المؤرخين، فكان من نتائج تمرد ابن تومرت توقف جهاد المرابطين في الأندلس، وسحبهم خيرة جنودهم وقادتهم لرد عادية المتمردين، مما أدى لسقوط مدن وقرى أندلسية كثيرة بيد النصارى، كما أن ابن تومرت وخلفاءه من بعده فرضوا العقيدة الأشعرية على أهل المغرب بالحديد والنار، وكفّروا وقتلوا من يقول بغيرها، ولا زالت الأشعرية منتشرة بين طبقة أدعياء العلم في المغرب، والله المستعان.

فهذا التاريخ، وذي دروسه، فهل من معتبر؟ هذا وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

وجوب صلاة الجماعة

ومشروعية إغلاق المحلات التجارية أثناء أدائها



الحمد لله ذي الإنعام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه الكرام، أما بعد:

فلقد أكثر سبحانه من ذكر الصلاة في كتابه الكريم، وعظم شأنها، وأمر بالمحافظة عليها وأدائها في الجماعة، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرة معلومة، فالواجب على كل مسلم أن يحافظ على الصلاة في وقتها، وأن يقيمها كما أمر الله بها، وأن يؤديها مع إخوانه المسلمين جماعة، ولا يقدم عليها أمور الدنيا ومشاغل الحياة.

إغلاق المحلات التجارية وقت صلاة الفريضة:

ومن هنا كان أول واجبات الإمام إقام الصلاة وأمر الناس بها، قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج: ٤١]، وقال صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع ومسؤول عن رعيته، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته) [متفق عليه].

لذا عمد المجاهدون في الدولة الإسلامية إلى إلزام الرعية بالصلاة في جماعة، والأمر بإغلاق المحلات التجارية وقت الصلاة، ذلك لأن صلاة الجماعة واجبة على الرجال، وشهودها لا يتحقق لأصحاب المحلات التجارية إلا بإغلاقها، و(ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب).

قال تعالى: { فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ } [النور: ٣٦-٣٧].

قال ابن كثير: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ}: هي المساجد، أمر الله ببنائها ورفعها، وأمر بعمارتها وتطهيرها. {وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ}: يتلى فيها كتابه. {يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ}: التسبيح هو الصلاة، ويعني بالغدو: صلاة الغداة، وهي صلاة الفجر، ويعني بالآصال: صلاة العصر، وهما أول ما افترض الله من الصلاة، فأحب – سبحانه- أن يذكرهما وأن يذكر بهما عباده.

{رِجَالٌ} فيه إشعار بهممهم السامية، ونياتهم وعزائمهم العالية، التي بها صاروا عُمّارا للمساجد. {لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}: لا تشغلهم الدنيا وزخرفها وزينتها وملاذ بيعها وربحها عن ذكر ربهم الذي هو خالقهم ورازقهم. {وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ}: قال هشيم: عن سيار قال: «حدثت عن ابن مسعود أنه رأى قوما من أهل السوق، حيث نودي بالصلاة، تركوا بياعاتهم ونهضوا إلى الصلاة، فقال عبد الله: هؤلاء من الذين ذكر الله في كتابه: {رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}»، وهكذا روى عمرو بن دينار القهرماني عن سالم عن عبد الله بن عمر: «أنه كان في السوق فأقيمت الصلاة، فأغلقوا حوانيتهم ودخلوا المسجد، فقال ابن عمر: فيهم نزلت: {رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}»، وقال عمرو بن دينار الأعور: «كنت مع سالم بن عبد الله ونحن نريد المسجد، فمررنا بسوق المدينة وقد قاموا إلى الصلاة وخمروا متاعهم، فنظر سالم إلى أمتعتهم ليس معها أحد، فتلا سالم هذه الآية: {رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ} ثم قال: هم هؤلاء»، وكذا قال سعيد والضحاك: «لا تلهيهم التجارة والبيع أن يأتوا الصلاة في وقتها»، وقال الوراق: «كانوا يبيعون ويشترون، ولكن كان أحدهم إذا سمع النداء وميزانه في يده خفضه، وأقبل إلى الصلاة»، وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: «{لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}: عن الصلاة المكتوبة»، وقال السدي: «عن الصلاة في جماعة»، وعن مقاتل بن حيان: «لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة، وأن يقيموها كما أمرهم الله، وأن يحافظوا على مواقيتها».

وجوب صلاة الجماعة:

قال تعالى: {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً} [النساء: ١٠٢].

فلم يأذن الله سبحانه بترك الجماعة للمجاهدين حال قتالهم للكافرين، فكيف يؤذن للقاعد بتركها انشغالا بالمحلات والدكاكين؟!

وأوجب سبحانه أداء الصلاة في الجماعة في حال الحرب فكيف بحال السلم؟! ولو كان أحد يسامح في ترك الصلاة في جماعة، لكان المصافّون للعدو المهدَّدون بهجومه عليهم أولى بأن يسمح لهم في ترك الجماعة، فلما لم يقع ذلك؛ عُلم أن أداء الصلاة في جماعة من أهم الواجبات، وأنه لا يجوز لأحد التخلف عنها.

وقال تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ} [البقرة: ٤٢]، فكما أمرنا الله سبحانه بإقام الصلاة في قوله: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ}، فكذا قد أمرنا الله تعالى بأدائها جماعة كما في قوله: {وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ}.

وعن مالك بن الحويرث -رضي الله عنه- قال: أتينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رحيما رقيقا، فظن أنا قد اشتقنا أهلنا، فسألنا عن من تركنا من أهلنا، فأخبرناه، فقال: (ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، ثم ليؤمكم أكبركم).



وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أتى النبيَ -صلى الله عليه وسلم- رجلٌ أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسولَ الله أن يرخص له فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى، دعاه، فقال: (هل تسمع النداء بالصلاة؟) قال: نعم، قال: (فأجب) [رواه مسلم]، قال ابن قدامة المقدسي: «وإذا لم يرخص للأعمى الذي لم يجد قائدا له، فغيره أولى» [المغني].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له، إلا من عذر) [رواه ابن ماجه، وصححه الحاكم].

قال ابن قدامة المقدسي: «الجماعة واجبة للصلوات الخمس، روي نحو ذلك عن ابن مسعود وأبي موسى، وبه قال عطاء والأوزاعي وأبو ثور» [المغني].

وبوب البخاري في صحيحه فقال: «باب وجوب صلاة الجماعة».

وجوب صلاة الجمعة:

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [الجمعة: ٩-١١].

قال القرطبي في تفسيره: «قوله تعالى: {وَذَرُوا الْبَيْعَ} منع الله عز وجل منه عند صلاة الجمعة، وحرمه في وقتها على من كان مخاطبا بفرضها، والبيع لا يخلو عن شراء فاكتفى بذكر أحدهما، كقوله تعالى: {سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ}، وخص البيع لأنه أكثر ما يشتغل به أصحاب الأسواق».

ثم قال: «وفي وقت التحريم قولان: إنه من بعد الزوال إلى الفراغ منها، قاله الضحاك والحسن وعطاء، الثاني: من وقت أذان الخطبة إلى وقت الصلاة».

وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة -رضي الله عنهما- أنهما سمعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول على أعواد منبره: (لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين)، وعند ابن ماجه بلفظ: (لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات...) الحديث.

وعن أبي الجعد الضمري -وكانت له صحبة- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من ترك ثلاث جمع تهاونا من غير عذر طبع الله على قلبه) [رواه أحمد والأربعة، وحسنه الترمذي].

عواقب عدم شهود صلاة الجماعة:

إن المعصية بريد المعصية، وما من سيئة إلا وتدل على أختها، ولذا فإن لترك صلاة الجماعة عواقب كثيرة؛ منها:

أولا: غضب الله وعدم رضاه: قال تعالى: {فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ} [الماعون: ٤-٥]، قال الطبري في تفسيره: «قال بعضهم: عني بذلك أنهم يؤخرونها عن وقتها، فلا يصلونها إلا بعد خروج وقتها».

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقد ناسا في بعض الصلوات، فقال: (لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس، ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها، فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم) [متفق عليه].

ثانيا: تفويت الأجر: عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) [متفق عليه].

ثالثا: الاتصاف بصفة من صفات المنافقين: عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد عُلم نفاقه، أو مريض، إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة»، كما قال -رضي الله عنه- أيضا: «إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- علمنا سنن الهدى، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه» [رواهما مسلم].

رابعا: التشبه بالنساء: عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها) [رواه أبو داود، وصححه ابن خزيمة].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين.

طواغيت آل سلول

تاريخ حافل.. بالكفر والخيانة

قام حكمهم على النفاق والخيانة والخداع منذ بدايته على يد الطاغوت عبد العزيز آل سعود، وهم يزعمون حماية التوحيد وتطبيق الشريعة ونشر السنة، على الرغم أنهم أكثر من حارب الإسلام وعطل شرائعه، التي لا تناسب أهواءهم وتحرجهم أمام عبّاد الصليب.

أبــــرز خـيـانـاتـهـم للإسلام والمسلمين:

1350 هـ — الطاغوت عبدالعزيز آل سعود
سلّم ثروات المسلمين لأمريكا عبر منح حق التنقيب الحصري عن النفط للشركات الأمريكية.

1393 هـ — الطاغوت فيصل آل سعود
وقّع اتفاقية البترودولار التي أنقذت الاقتصاد الأمريكي وضمنت أن لا يباع النفط بغير الدولار.

1411 هـ — الطاغوت فهد آل سعود
أدخل آلاف الجنود الأمريكيين لجزيرة العرب وفتح عددا من القواعد العسكرية الدائمة لهم.

1424 هـ — الطاغوت فهد آل سعود
فتح أجواء وقواعد جزيرة العرب للطائرات الأمريكية لقصف العراق.

1435 هـ — الطاغوت عبد الله آل سعود
دعم التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا لقتال الدولة الإسلامية.

1437 هـ — الطاغوت سلمان آل سعود
أعلن «التحالف الإسلامي العسكري» أداة لخدمة التحالف الصليبي.

أبرز ما ارتكبه الطواغيت من نواقض للإسلام


مساعدة أمريكا في غزو العراق وأفغانستان.


سجن الموحدين والتعاون الاستخباراتي المعلن مع الصليبيين.


الدخول في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية تحت راية أمريكا.


تعطيل الأحكام الشرعية والحدود والاستعاضة عنها بالسجن والغرامات.



فتح البنوك الربوية وترخيصها.


تشريع القوانين الوضعية في كل القطاعات، تحت مسى الأنظمة واللوائح.


إقامة مؤتمرات «حوار الأديان» التي تهدف إلى هدم عقيدة الولاء والبراء.


التحاكم للمحكمة الطاغوتية «الدولية».


الإشادة والإقرار بمواثيق الأمم الملحدة وقوانينها الوضعية عبر التصريحات المتكررة.

ولم تترك هذه الحكومة بلدا يجاهد فيه المسلمون أعداء الله إلا تدخلت، لتفشل جهادهم بكل الطرق الممكنة، ولم تترك باباً للكفر لم تلجه، وما ذُكر هو غيض من فيض، وقد تم الاقتصار على ما يعترف به هؤلاء الطواغيت ولا يخفى على الجميع.